

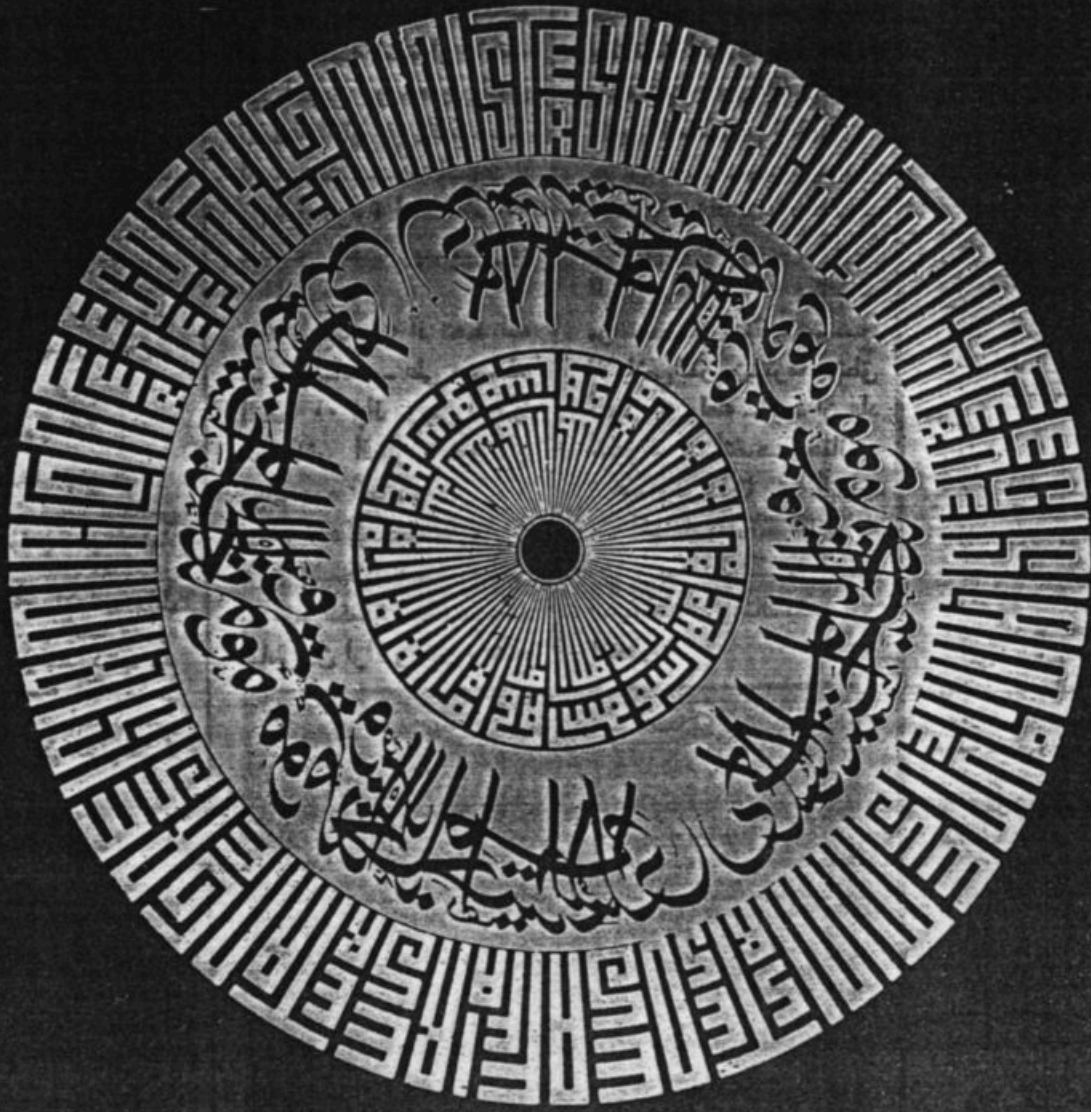
جريدة  
إسلامية  
أسبوعية



# المجتمع

العدد ٨٩ - ١٤ محرم ١٣٩٢ - ٢٩ فبراير ١٩٧٢ - الثمن ٥٠ فلسًا

## سكامة الجنايات تعلق براءة «المجتمع»



الإسلام يريد عملاً... لا دموعاً!!

رسالة  
إلى المؤتمر  
الإسلامي

## شذرات وقطوف

رعاية العلماء لتلاميذهم

حكى الامام ابو يوسف قال : كنت اطلب الحديث والفقه وانا مثل رث الحال ، فجاءني ابي يوما وانا عند ابي حنيفة ، فانصرفت معه فقال : يا بني لا تمد رجلك مع ابي حنيفة فان ابا حنيفة خبزه مشوي وانت تحتاج الى المعاش ، فتصرت عن كثير من الطلب ، وآثرت طاعة ابي ، فتقعدني ابو حنيفة رضي الله عنه ، وسأل عني فعدت الى مجلسه ، فلما كان اول يوم اتيته بعد تأخري عنه قال لي : ما شغلك عنا ؟ قلت : الشغل بالمعاش وطاعة والدي . فجلست فلما انصرف الناس دفع الي صرة وقال : استمتع بها . فنظرت فاذا فيها مائة درهم ، وقال لي : ازم الحلقة واذا فرغت هذه فاعطني . فلزمت الحلقة ، فلما مضت مدة يسيرة دفع الي مائة اخرى ، ثم كان يتهمني حتى استفتيت وتمولت .



● من وصايا لقمان لابنه « يا بني : عليك بمجالس العلماء ، واستمع كلام الحكماء فان الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر ، وايك والكتب وسوء الخلق ، فان من كذب ذهب ماء وجهه ، ومن ساء خلقه كثر غمه ، ونقل الصخور من موضعها ايسر من الفهم من لا يفهم »



في  
أعداد  
القادم  
فهرس  
لأعداد السنة الثانية  
من المجتمع  
يضمن الموضوعات  
والكتاب

## آثار من موضوع

### محكمة الجنايات تعان براءة «المجتمع»

المشكلات .. ومصدر هذه الطمانينة انها صحيفة ملتزمة بالاسلام .. وفي كنف الاسلام تكون الطمانينة والسكينة .  
● ان الذين تسرعوا بتوجيه الاتهامات « للمجتمع » كانت تنقصهم عدالة الموقف .. ودقة الراي والحكمة .. وكانت مواقفهم متأثرة بالضجيج الاعلامي اكثر من تأثرها بمنطق العقل .. ولعله - بعد ان عاد الهدوء - قد اتضحت الحقائق . هذا وقد جاءنا نبا البراءة و« المجتمع » ماثلة للطبع .. وفي فرصة اخرى ننشر أليشيات .. وهناك يكون التعليق .

نظرت محكمة الجنايات امس برئاسة المستشار الاستاذ عبد العزيز ابو خطوة رئيس المحكمة الكلية في القضية التي رفعت ضد « المجتمع » من قبل وزارة الاعلام .. فأعلنت المحكمة ببراءة « المجتمع » .  
« والمجتمع » اذ تحمد الله - جل شأنه - على هذه النعمة .. واذا ترجى لقراءتها هذا الخبر السار . تود ان تؤكد هذه الحقائق .  
● ان هذه الصحيفة كانت ولا تزال وستظل مطمئنة السى بواعثها الخيرة فيما تقدم للناس من آراء وافكار وعلاج

### صفحات «حرة» في «المجتمع»

صفحات من هذه الصحيفة - تفر دقتها لك ، يا صديقنا القارئ  
● نفس - أعدتها لكل رأي سديد .. فحات ما عندك  
● حامله لواء الحوار الرشيد .. فخذ منكم بين الرواد  
● معلنة : ان وعاء الحياة يتسع لوجهات نظر مختلفة  
● ومن خلال الحوار المستشير .. نبصر الحقيقة  
● ومخالصة الآراء الذكيت .. ترتفع مقادير الصواب  
● فليقل الرجل المثقف رأيه .. ولتقل المرأة المثقفة كلمتها  
● ان سباق حر شريف .. فاستبقوا الخيرات يا صحاب

## أهلاً



### الجانب المضيئ

حين يتولى الانسان لوحة فنية قد وزعت فيها الوان مختلفة . فالشعر الطبيعى - في حالة انسان سوى - ان يركز نظره لفترة اطول على اللون المشرق الاكثر بهاء . لان في طبيعة الانسان السوى مناظف ترى الخير والخيال والجمال دوما .

اراد استاذ - يدرس المحصة النفسية - ان يميز الاسوياء من غيرهم من تلاميذه . فوضع امامهم طمعة من خشب محقول ثم قام بطلاء هذه القطعة بلون ابيض .. ووضع نسي جانب مسير من طمعة الخشب نقطة سوداء .

وسأل تلاميذه واحدا بعد الاخر . ماذا ترى ؟  
اجاب ثمانية منهم بانهم قد رأوا اللون ابيض .  
واجاب الباقون وهم عشرون بانهم قد رأوا نقطة سوداء !

وعكف الاستاذ من بعد على دراسة هؤلاء العشرين فادعته انهم جميعا يعانون مشاكل حادة ومعقدة داخل ابرهم .

وتبين له من الدراسة ان كثيرين من هؤلاء التلاميذ العشرين قد نشأوا في أسر يخيم عليها جو من الكآبة وتنتظر الى الحياة - بسبب ظروف صعبة - من زاوية قاتمة .

ان تركيز النظر على الجانب المضيئ هو تعامل واع مع الحقائق في هذا الكون .. فالطوبى المبردة اكثر من اليوم الناعم .. ولا يزال العلم يبدل جهل الانسان علما .. ومرهضة صحبة .. وظروفه الصعبة راحة ورفاه .  
وقبل ذلك كله ... الله ... الله ... الحق المطلق .. والخير المطلق .. والجمال المطلق اقوى وأبقى من كل باطل وشر يعترض موكب الخير والضياء .

والنظر الى الجانب المضيئ - شىء اجابى من الناحية العملية . فالكتاب يقبض النفس . ونفس مكتوبة متقبضة لا تحسن عملا ابدا .. اما النظرة المشرقة فانها تمنح صاحبها التفصح والتناول والتأمل . ونفس هذا شأنها حرية بان تحسن عملها كل الاحسان .

# دعوة لتجديد الولاء للإسلام

الايمان يزيد وينقص .. هذه حقيقة  
كذلك فان الولاء للإسلام يقوى ويضعف .. يقوى حتى يجذب صاحبه الى التضحية بكل شيء في سبيل مبادئه .. ويضعف حتى يؤثر الرجل هواه على اسلامه تحت ضغط مؤثر من المؤثرات .  
ان الولاء للإسلام يحتاج الى تجديد دائم وتعهد مستمر لكي يظل الارتباط بين الرجال والمبادئ قويا .. في كل ظرف وحين .  
ومن اساليب القرآن التربوية - الطاردة والمستقيضة - اسلوب التذكير الدائم وربط الذهن والشعور بمعنى من المعاني .  
لماذا ؟  
لان من طبيعة الانسان .. « النسيان » .. يضاف الى ذلك ان الانشغال بمشكلات الحياة وضجيجها، والاهتمامات المتتابعة والمتزايدة بالمال والاهل والولد .. الخ كثيرا ما تقعد المسلم احساسه بالقيم والمبادئ .. بل كثيرا ما تجعله « يذهل » عن هدفه الذي به ارتبط ابتداء !!  
« والولاء » للإسلام وحده - اولا وقبل كل شيء آخر - شرط لا يصح العمل الاسلامي الا به ومن ثم لا بد من تعميق هذا المعنى في الافئدة والعقول .. وتجديده ابدأ في دائرتي النية .. والعمل .  
وفي عصر الصحو العقائدي .. والانتباه القلبي الرائع نزل قرآن يذكر المؤمنين

- حين دار بينهم نقاش حول غنائم بدر - بأهدافهم الاساسية وولائهم الاكبر : « يسألونك عن الانفال ، قل الانفال لله والرسول ، فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ، انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون .  
هذا التذكير بتجديد الولاء للعقيدة .. لله سبحانه .. للإسلام هبط على رجال مؤمنين ، بل صفوة المؤمنين .. رجال الايمان في قلوبهم غرض .. والرسول صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم .. والوحي ينزل عليهم ..  
السنا نحن الذين نعيش في هذا القرن .. السنا بأحوج ما نكون الى التذكير بتجديد الولاء للإسلام ؟؟ .. بلى .  
الولاء للإسلام - وحده - شرط اساسي في صحة العمل الاسلامي .  
بيد ان الملاحظ ان هذا الشرط الاساسي في صحة العمل الاسلامي كثيرا ما يغيب عن اذهان الكثيرين من العاملين للإسلام .. سواء بعامل النسيان الطبيعي .. او تحت ضغط مشكلات الحياة ومتاعبها .. او بسبب الانغماس في مسائل شكلية تفتت لتحتل مكان « الولاء » للإسلام .. على حين ان هذه الاعتبارات الشكلية ما كانت الا لتخدم الاسلام ذاته .

فكيف نسمح - اذن - بأن تهزم الوسيلة غايتها .. وان تظفر الاداة بمكانة «الهدف»؟! على ان هناك حقيقة ينبغي التركيز عليها حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها .. هذه الحقيقة هي : ان « الذهول » عن الهدف الحقيقي - الولاء للإسلام - لم يكن نتيجة لتخطيط واع . ولا صدورا عن مكر سيء . وانما حدث بسبب طبيعة النسيان او كثرة الانشغال بالحياة ، او بهيمنة الشكليات على الجوهر والهدف .  
هناك مظاهر تدل على « ضعف » الولاء للإسلام .  
● اذا حدث خلاف بين اثنين فالثقل الضخم فيه للشحنات النفسية الخاصة . وليس للغيرة على الاسلام .. او الغضب لله عز وجل .  
● وطبعي ان يحدث بين المؤمنين شيء ما لكن عندما يغيب الولاء او تفتت حرارته تخضع العلاقات لاعتبارات اخرى .. نعم قد تكون بالاسلام . ولكنها في الحقيقة ضعيفة الصلة بقيمه وأخلاقياته .  
● وايثار الشؤون الخاصة على قضايا الاسلام مظهر من مظاهر « الذهول » عن الهدف الحقيقي .  
ان تجديد الولاء للإسلام عبادة لله ابتداء ، وقربى اليه تبارك وتعالى .  
وتجديد الولاء للإسلام ضرورة عمليّة سرا وعلائية .  
● فالولاء للإسلام وحده يورث الانسان اخلاصا نقيسا ..

وباعثا طاهرا .. والاخلاص هو الذي يؤهل العمل للقبول . ان آلاف الملايين من الناس في العالم تتحرك وتنشط .. وهناك الكثيرون يقومون بفعل الخير .  
لكن هل كل نشاط مقبول .. وهل كل فعل خير مقبول ؟؟ .. لا .. والعنصر الذي يتلبس بعمل فيجعله مقبولا هو « الاخلاص » .. والعنصر الذي يتلبس بنفس العمل فيجعله حابطا هو : الشرك .. او الرياء .  
ولا شيء يورث المسلم هذا الاخلاص مثل تجديد الولاء للإسلام وحده .  
● والولاء للإسلام يلزم المسلم بشرف الوسيلة في العمل ، فالذين يريدون بلوغ اهداف اسلامية بوسائل غير اسلامية انما يهزمون اهدافهم . وهم في الطريق اليها !! .. ويقينا ان ما يحدث هذا الا في غياب « الولاء » للإسلام . فحضور هذا الولاء في قلب المسلم يلزمه ابدأ بشرف الوسيلة .  
● والولاء للإسلام يهيب المسلم « دقة المعايير » .. في ابداء الرأي .. وفي عملية التقويم .. وفي اصدار الاحكام .  
ومن هنا يتأكد ان تجديد الولاء للإسلام في دائرتي النية والعمل شرط اساسي في صحة العمل الاسلامي .. وسبب من اسباب عون الله ونصره .

# العالم الإسلامي يحيط (المجتمع) بمشاعر التقدير.. والتأييد برقيات مطولة إلى المسؤولين تطالب « بالحرية » « للمجتمع »

الطلبة المسلمون

في نيجيريا

ومن نيجيريا أيضا ارسل الطلبة المسلمون برفقة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء هذا نصها :

سمو رئيس وزراء دولة الكويت المعظم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد فما يؤلنا ويحزننا نحن طلاب كلية عبد الله بيارو بجامعة احمد وبللو بزاريما على الاخص ومسلمو نيجيريا على وجه العموم مانشر باسم حكومتكم بوقف صدور مجلة المجتمع المحبوبة والتي تعتبر داعية الى الدين الاسلامي الحنيف ، ولولاها ما استطعنا ان نميز جوهر الاسلام وموقفه في هذا العالم المضطرب الذي نعيش فيه والذي يسمى فيه اعداء الاسلام من المستشرقين والمتفلسفين والطبيعيين الى القضاء على الاسلام بدس الدساتين ضده وضد كل من يساعده باي طريقة من الطرق بزعمهم ان الدين الاسلامي دين روحي عتيق لا علاقة له بالحياة الحالية ..

ولا نستطيع ان نقول اكثر من هذه الحملة الوجيزة في بكاء وصراخ والدموع تملأ عيوننا ، ومهما يكن من امر سواء كان داخليا ام خارجيا فنحن لا نزال نتقرب اليكم باسم الدين ان تطلقوا سراح هذه الحملة العالمية التي وقفت موقف الدفاع عن الاسلام واعلان دعوته ونشره وتبليغه الى اصقاع العالم ليست هذه الحملة تحثوي معنى الحديث النبوي الشريف الذي يقول « نصر الله امرنا سمع مقالتي فوعاها واداهها كما سمع » لا اظن ان هناك مسلما يستطيع ان يجيب على هذا السؤال بكلا ..

ومن نيجيريا ارسل الاستاذ الفاضل محمد جزولي نوح برفقة الى سمو امير البلاد هذا نصها :

الى حضرة امير دولة الكويت الموقر .. السلام عليكم ورحمة الا مهوركاته .. اما بعد فقد وصل الينا نبأ ايقاف مجلة « المجتمع » التي تصدرها « جمعية الاصلاح الاجتماعي » من الكويت البلد المسلم .. باسمو الامر المعظم قد ادهشنا هذا النبأ من دولة تعتبرها حصنا حصينا للاسلام ونلجا للدعاة الاسلاميين ..

وهذا العمل اي عمل ايقاف من جانب السلطات الكويتية يحزن ويؤسف كل مسلم غيور على دينه وعلى لفة دينه العربية . ومجلة « المجتمع » في الحقيقة مجلة اسلامية اجتماعية محترمة في جميع انحاء القطر النيجيري . وصدورها من دولتمكم المؤمنة يجعل المسلمين يطمنون بان دولة الكويت دولة ايمان وعقيدة ويزيد ثقة المسلمين بالقائمين على الدولة نفسها .

والمسلمون في كثير من انحاء العالم يكاد يستولي عليهم الياس في اخوانهم العرب وعلى الاخص بزعمائهم . ولكن ترك الحرية لاصدار مجلة اسلامية اجتماعية مثل مجلة المجتمع في الكويت يعيد الطمأنينة والرجاء بان هناك زعماء عربا فخورين باسلامهم ويبنون كل ما اوتوا في سبيل نشر الاسلام واتاحة المجال لدعاته .

يا سمو الامر المعظم نناشدكم الله بان تتدخلوا في سحب قرار ايقاف فوراً . نسأل الله ان يعز الاسلام بكم ان تنصروا الله ينصركم ..

محمد جزولي نوح  
كانوا نيجيريا

في العدد الاول - بعد التعطيل - نشرنا رد الفعل المحلي ممثلا في موقف رجالات فضلاء من مجلس الامة .. وهنا ينبغي ان ننكر ان رد الفعل المحلي لم يقتصر على ما دار في مجلس الامة . فقد تلقت « المجتمع » فيضا متدفقا من مشاعر التأييد والناصره والتشجيع . وتمثل هذا الفيض في الخطابات .. وفي المكالمات الهاتفية .. وفي الزيارات الكثيرة .. وفي الاتصالات الخيرة التي قام بها رجال كرام من اجل الافراج عن « المجتمع » .

(والمجتمع) اذ نتقدم - على استحياء - بالشكر الوافر لهؤلاء الاخوة جميعا . تود ان تقول لهم : ان اخوانكم في العالم الاسلامي وقفوا نفس الموقف وابدوا نفس المشاعر النبيلة وتعاطفوا مع هذه الحملة تعاطفا ودودا .. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » ..

وننشر اليوم نماذج اخرى من ردود فعل تعطيل « المجتمع » في العالم الاسلامي ونصوصا من البرقيات التي ارسلت الى سمو امير البلاد .. والى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء . والى سعادة رئيس مجلس الامة .

رابطة العالم الاسلامي

ابرقت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الى سمو امير البلاد .. وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء . مبدية امل الرابطة في الافراج عن (المجتمع) لكي تتمكن من ادا عرسالتها الاسلامية وقالت رابطة العالم الاسلامي : ونرجو ان تستأنف الحملة مسيرتها الخيرة في خدمة الاسلام والمسلمين ..

الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين  
في الولايات المتحدة وكندا

وابرق الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا .. كما ابرقت جميع فروعه - الى سمو امير البلاد .. وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء . وصاحب السعادة رئيس مجلس الامة . ابدى الاتحاد اسفه لتعطيل « المجتمع » .. ووضح مدى الحزن الذي يلاقه الطلبة المسلمون في غربتهم من جراء تعطيل « المجتمع » ..

وناشد الاتحاد باسم الطلبة المسلمين في « الولايات المتحدة وكندا » نناشد المسؤولين الافراج عن « المجتمع » . لكي تقوم بواجبها نحو المسلمين كافة .. ونحو الطلاب المسلمين في غربتهم - خاصة ..

هنا في نيجيريا - بمساعدة احد الاخوان الذين وهبوا حياتهم للعمل الاسلامي . كانت تصلنا « المجتمع » مع بعض الصحف الاخرى وقد كان لها ابلغ الاثر في تغير حياة الكثيرين من المسلمين الذين كانوا من قبل لا يعرفون عن الاسلام شيئا . وانا كقارئ للمجلة بالإضافة الى اخواني هنا نرفع ايدينا ضارعين الى الله ان تعود المجلة الى واجبها كما كانت ، لانها تقدم لنا وللكثير من المسلمين مالا نستطيع تقديره من فوائد روحية وعلمية ومعنوية . مخلصكم : دالها ميتاما سيول كانو - نيجيريا

● ومن نيجيريا ارسل الاستاذ دالها ميتاماسيول برفقة لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء هذا نصها : « صاحب السمو رئيس وزراء الكويت ، ارجو ان تسمحوا لي ان ابدي اسفي لتعطيل مجلة المجتمع التي عودتنا تفذي عقول الكثيرين من قرانها في كل انحاء العالم - بافكار الاسلام السمحة . ان اهمية هذه المجلة بالذات لا تنحصر في محيط المجتمع الكويتي وحده ولكن سناها يصل الى كل ركن في العالم ، فهي - كما وضحت الظروف - تعد شوكة في جنب اعداء الاسلام .

برقية



ونحن نرجو من سيادتكم ان تطلقوا سراح هذه المجلة لنفحة المسلمين والمسلمات عامة اضع الى تلك هذه الاسباب :

١ - نحن طلاب الدراسات الاسلامية العالية نجد بعض المقالات التي تدور حول ابحاثنا الجامعية وهي بدورها تساعدنا على تحقيق هذا الهدف .

٢ - نعتبرها كمرجع اساسي للدراسات الاسلامية لان مراجع المستشرقين غير مؤتمن بها لما فيها من اقوال كاذبة تنسب الى الاسلام والمسلمين .

٣ - ان هذه المجلة مجلة عالمية فهي لذلك مرجع كل مسلم مثقف ثقافة دينية غير مشوبة بشوائب الوثنية والخرافة .

٤ - ان المسيحيين في نيجيريا على العموم وفي شمال نيجيريا على الاخص يسرعون الخطى ويبدون دعوتهم بواسطة اصدار المجلات والكتيبات والمقالات تحتوي نشر مبادئهم والطعن في الاسلام بطريقة مباشرة او غير مباشرة وسكتت الحكومة وغضت انظارها ..

وقصاري القول اننا نرجو ان تكون هذه الاسباب مقبولة لدي سموكم ولدي حكومتكم المجلة ونرجو ايضا من الله ومنكم ان نرى صدور هذه المجلة للمرة الثانية في اقرب وقت ممكن وكل العالم الاسلامي يقف اثرنا وياللمن لا كنا نالم به من هذا الحزن الشديد المؤلم .

والسلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته

اخوكم في الدين الضيف

غرب احمد سوداوا

طالب/كلية عبد الله بيارو/احمد وبللو  
( باسم الطلبة المسلمين في نيجيريا )

●●● طلاب كلية الشريعة  
بالرياض

ومن الرياض ارسل طلاب كلية الشريعة - جامعة الرياض - برقية الى سمو امير البلاد .. وسمو ولي العهد .. وصاحب السعادة رئيس مجلس الامة .. هذا نصها :

حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت  
حفظه الله

صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء  
بدولة الكويت حفظه الله

صاحب السعادة رئيس مجلس الامة  
الكويتي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..  
فيؤسفنا اشد الاسف ما اتخذ من

اجراءات ضد مجلة المجتمع التي هي مفخرة الكويت المسلم وهديته الى العالم الاسلامي

واننا طلاب كلية الشريعة بالرياض نرفع الى ( سموكم ) ( مجلسكم الموقر ) هذه البرقية

نناشئكم الله الارتفاع قرار التوقيف عن المجلة ونصرتم الحق على الباطل ليبقى لكم ذلك

نخرا عند الله ، وتؤدوا به خدمة للمسلمين اجمع والله يحفظكم .

طلاب كلية الشريعة بالرياض



شهداء منبحة تاكوب بالفلبين

أيها المسلم  
أنت مدعو للمبدل  
من أهل المسامحة في الفلبين

لا يزال اخواننا المسلمون في الفلبين يتعرضون لحرب الابادة المعلنة عليهم بفعل الحقد الصليبي الاعمى تحت سمع حكومة الفلبين وبصرها ولا تزال اساليب القتل والتشريد والابادة الجماعية لافناء المسلمين من تلك البلاد جارية في كل مكان من الفلبين ولقد استغاث بنا ابناء الفلبين وأرسلوا اليانا يستنجدون ويطلبون العون المادي من اخوانهم في الكويت .

ولا يسع « المجتمع » الا ان تنادي المسلمين في هذا البلد لاغاثة الاسر المشردة والايتم والارامل في الفلبين .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي تدعو كل مسلم للتبرع للمسلمين في الفلبين من اجل المساجد التي هدمت .. والعوائل التي شردت والدماء التي أريقت .

فابذل أيها الاخ المسلم في سبيل الله ..

والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم .

والجمعية على استعداد لتلقي التبرعات النقدية والعينية مهما كان قدرها لصالح المسلمين هناك .



عليه وسلم الى الهجرة وحسب لكل خطوة حسابها واستعد بكل امكاناته البشرية ثم هاجر متوكلا على الله .

الدكتور حسان تحتوت

ثم جاء دور الدكتور حسان تحتوت في الحديث فتحدث عن بعض الخواطر التي خطرت له في مناسبة الهجرة وأشار الى أن الهجرة هجرة من بلد الى بلد وهجرة مضمونة ينتقل فيها الإنسان من اللظام الى النور ولما كانت الهجرة الأولى قد انتهت فان المسلمين مدعوون ليهاجروا الهجرة الثانية هجرة الذنوب والمعاصي الى طاعة الله ورسوله ثم أشار الى أن واقع العالم اليوم واقع بعد عن الله وتعاليمه وهبوط في اللظام ذلك ان ٤٠٪ من سكانه ملحدون و ٦٠٪ عصاة وليس فيه من المؤمنين الثابتين القابضين على الجمر الا جيوب صغيرة متناثرة هنا وهناك والعالم الاسلامي تناوشه الطغانات في كل مكان .

ثم تطرق الدكتور حسان الى الحديث عن قضية فلسطين وما حولها وقال ان الحل المطروحة لهذه القضية حلول مستحيلة التحقيق فالحل السلمي ليس الا فرض رغبة الغالب على المغلوب ولا يمكن أن يكون غير ذلك والحل الحربي في الوضع الذي نحن فيه عالة على روسيا التي لا تريد ان تفتي اسرائيل وعلى أمريكا التي تقف معها بكل قواها مساندة لها .

المدر والتطهر والدعوة الى النهوض والتطهر ومباشرة دعوة الناس الى هذا الدين الجديد .  
واجه الرسول قومه وظلمهم واضطهادهم له ولاتباعه ورعاية الله له وتنزيل القرآن موجها ومرشدا (فروا لي ..) وكيف كانت هذه الدعوة فيها من اللطف واللين والحكمة ما يسجم مع قول الله عز وجل « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » وقوله « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. » وما كان ينزل من قصص القرآن للعبرة والعظة في هذه الفترة . ثم تعرض الشيخ حسن ايوب الى الهجرة الى الحبشة ثم بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية وما كان فيها من اتفاق على الحماية ومحالفة على الوقوف مع الرسول في وجهه الاعداء .  
ثم كيف خطط الرسول صلى الله

بامر البترول وما مدى السنوات التي يحتفل أن يظل ينموه فيها غزيرا وأشار الى أن ثروتنا النفطية ضائعة من ايدينا صائرة الى ايدي اعدائنا في شتى صورها من حيث الاموال المجددة والتي تودع في بنوك أوروبا وما ينتج عن ذلك من استغلال هذه الثروات في اعداد الاسلحة التي نفتك بنا أو المصنوعات التي تستنزف اموالنا .

فضيلة الشيخ حسن ايوب :

ثم تحدث فضيلة الشيخ حسن ايوب فافاض في الحديث عن الهجرة وكيف حدثت والامور التي جعلتها حتمية لا بد منها مستشهدا في كل ذلك بآيات القرآن الكريم .  
فتحدث عن مرحلة النبوة كيف بدأت بنزول قوله تعالى : ( اقرا باسم ربك الذي خلق ) ثم سورة

دعت اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي لحضور ندوة اشترك فيها فضيلة الشيخ حسن ايوب الواعظ بوزارة الاوقاف والدكتور عيسى عبيد استاذ الاقتصاد المعروف والدكتور حسان تحتوت رئيس قسم الولادة والاستاذ أحمد عبد القادر وكيل المعهد الديني في الكويت . وقد حضر هذه الندوة جمهور كبير من المستمعين لم تسع لهم قاعة المحاضرات في الجمعية وكان في مقدمتهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر المستشار الخاص لسمو أمير البلاد وعدد من اعضاء مجلس الامة. ثم قدم الاستاذ أحمد عبد القادر لها مينا أهمية الندوة وأهمية الذكرى كما قدم المتحدثين الى الحضور .

الدكتور عيسى عبيد

وبدا الحديث الدكتور عيسى عبيد فاشاد بجمعية الاصلاح الاجتماعي وما تقوم به من جهود في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وعلق على اغلاق « المجتمع » مبديا أسفه لهذا الاغلاق وما نتج عنه من ايقاف كلمة الحق وايصالها للناس عن طريق هذه الصحيفة فترة من الزمن وأشار الى اسباب هذا الاغلاق وما حصل حوله من اتهامات هي بريئة منها .

كما وجه اهتمام الحاضرين الى ان على المسلمين ان يبدأوا الاصلاح من الجذور فينهضوا ببرامج التعليم في المدارس من رياض الأطفال والصحة والوجهة الاسلامية الصحيحة حتى يظل الفتى والفتاة ناشطين على الفضيلة والخلق القويم ، كما أشار الدكتور عيسى الى ما يجري في الكويت من ندوات



## من رابطة العالم الإسلامي .. إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي

المسلمون في باكستان الشرقية من اضطهاد وتكبل .. وقد اهابت البرقية بزعماء العالم الإسلامي .. والهيئات الإسلامية كي يقوموا بواجبهم نحو اخوانهم في باكستان الشرقية ..

وخلال الاسبوع الماضي تلقت الجمعية برقية في هذا الشأن من رابطة العالم الإسلامي هذا نصها :

جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويت  
نشكر لكم اهتمامكم باوضاع البهايين وقد ساهمنا في ذلك بقدر استطاعتنا وطلبنا بايقاف هذه المحازر الشعة وسنعمل على مواصلة الحملة ان شاء الله .

في العدد ٨٧ نشرت (المجتمع) نص برقية جمعية الإصلاح الاجتماعي عما يتعرض له

## مدير جامعة الكويت يسـتـقـيل

ذكرت الزميلة « الرأي العام » ان الدكتور عبد الفتاح اسماعيل مدير جامعة الكويت تقدم بطلب الى الاستاذ جاسم المرزوق وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة برغبته بعدم تجديد عقده الذي ينتهي في نهاية العام الحالي .  
وقد استجابت الحكومة لرغبة المدير ووافقت على استقالته .

## مكتب سمو ولي العهد لجمعية الإصلاح : نحن مهتمون بأمر مسلمي باكستان الشرقية

اجرى مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر .. اتصالا بالسيد الامين العام لجمعية الإصلاح الاجتماعي .. بصد ما يتعرض له المسلمون في باكستان الشرقية .. وقال مكتب سموه : ان الحكومة تتابع باهتمام وحرص شديدين احوال المسلمين في باكستان الشرقية .. وان اتصالا رسميا قد تم بسفارة الهند في الكويت . ابلفت السفارة خلاله بموقف الكويت ازاء ما يجري هناك . وان فرص الحياة والامن والاستقرار ينبغي ان تكفل للمسلمين غير البنغاليين في باكستان الشرقية .

وقال ان الحل الحقيقي يكمن في ايجاد كتلة كبيرة في العالم العربي قوامها افراد هذا العالم منسجم معهم حكاهم حيث يعبا هؤلاء الافراد جميعا للمعركة بطريقة لا تقل عن طريقة العدو الذي يستطيع تعبئة ثلاثمائة الف مقاتل من مجموع سكانه الذين لا يزيدون عن المليون .

وقال ان العصب الوحيد الذي سيدفع بشعوبنا العربية الى المعركة هو عقيدة قوية ثابتة تركز ارادة القتال في نفوس الناس ولا تكون هذه الالعيدة الإسلامية بعد ان فشلت كل النظم والمذاهب في دفع الناس الى المعركة .

وبعد ذلك تحدث عن الدعوة الى الاسلام ووطنها وأشار الى ان هذه الدعوة لا بد وان تكون بالحسنى بحيث يرى الداعون ان كسب الناس عن طريق جهم والتودد اليهم هو الطريق الامثل للدعوة .

وقال ان هذه الدعوة حين تقوم ويقوى عودها لا شك انها ستحارب وتقاوم ويكاد لها الا ان بذورها البائنة لا بد ان تسرب الى كل مكان فتنتب فيه ويأتي اليوم الذي نستوى وتستغلظ فتغيظ الكفار .

## مرحبًا بالزميلة القبس

انضمت الى الموكب الصحفي في الكويت زميلة جديدة هي « القبس » .. وهي صحيفة يومية سيطالها القارئ يوميا . وهي بهذا المعنى صحيفة لها أثرها في البلاد . و « المجتمع » اذ ترحب بها ترحو ان تخط مسلكا جديدا بين الصحافة في الكويت .. والصحافة اليومية بالذات . مسلک يدفع حركة التنافس الصحفي في طريق متجه نحو الاحدى والافضل .. طريق الخبر الصحيح الامين .. والتعليق الاعق والاكثري معرفة وحكمة .. والصورة التي تشد انتباه القارئ العربي وتعلق همته بالانجاز العلمي .. والاحداث الهامة . ان الكويت في حاجة الى صحيفة يومية تقوم بهذا الدور ..

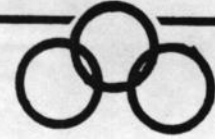
ولتذكر الزميلة « القبس » ان هذا رجاء .. مجرد رجاء و « المجتمع » تمنى لها كل تقدم ..

## لله در الشاعر:

## .. وبجانب المحراب تحنض الطفولة

ورمت ونع سهامها عين كحيلة ان الندامة والدموع لها حصيلة فوق اللهب فراشة وهوت قتيلة عن عقلك المخدوع انك لي زميلة ابكي عربنا فيه تنتحر الفضيلة وكبيرة في عين منعدم الرجولة بنت العليلة لن تكون سوى عليلة وعلى معري صدرها رضع الرذيلة ورواقص الادراف لن تلد البطولة تجد القول بارضه نحل دخيلة ولها بكل مشرف باع طويلة بقيادة مركب امتي انت الكفيلة سيكون للخنساء في وطني سليفة كم امة بنسانها ركعت ذليلة كم في حجابك انت رائعة نبيلة وشرعة الاسلام دوحها الظليلة ثوب الابهاء وجرجري تيهها ذبولة لبواعث الطوفان واجتني سيوله والليل فوق جيوشه ارخي سدوله نشرته بنت النور مؤمنة أصيلة يزهو بها التاريخ اعمالا جليلة وبجانب المحراب تحنض الطفولة

ثارت وحد سلاحها ساق صقيلة تاهت يمزقها الفساد وما درت واثارها زبد الحياة فحومت انا بالزماله كافر فاستعمدي ما جدت ابكي الدين فيك وانما فلانت في شرع الابي صفيرة قبحا لجيل انت رمز نضاله هيات ان تلد الرخيصة غالبا لن يصنع الجيل المعربد امة اسفي على بلد الحمية والتقى العربية منذ كانت حرة نهداك ان صنت الفضيلة فيهما شرف الحرائر ان حفظت زمانه كم امة بنسانها فوق الذرى اختاه يا ذات الحجاب تحية يا روضة في الارض فاح غيرها تيهي على الدنيا فخارا وارندي واذا طفي الطوفان لا تستسلمي ما قيمة الخفاش في تصخابه والفجر ان حنت اليه بطاحنا زرعت فانبتت الثمار فكيف لا من روعة القرآن يغرف قلبها



# الحركة التعاونية في الكويت

## مركبة الفوص

### أول جمعية تعاونية في الكويت

تحقيق: أبو هالة

#### الحاجة الماسة الى التعاون

□ وتزداد الحاجة الى التعاون وتنظيم حركته في العصر الحديث لمواجهة رؤوس المال المستغلة، والاحتكارات الجشعة التي تتحكم في متطلبات الحياة



شيخ فيصل النفيسي

تعاونية صغيرة مستقلة يرأسها « النوخذة » ويعمل عليها عدد من البحارة يبلغ الثلاثين منهم الغائص، والنسب، والرضيف والنباب... وكان النوخذة يتولى اطعامهم ثم يحاسبهم في نهاية الموسم على نصيبهم من الإنتاج بعد خصم التكاليف، وكان النوخذة يحصل على خمس الحاصل بعد استيفاء ثمن الاكل ويقسم الباقي أسهما على العاملين في المركبة ..

الطلبة من رواد التعاون في الكويت

□ ولقد كانت اول محاولة متطورة للشكل التعاوني على ايدي طلاب مدرسة المباركية في العام الدراسي ١٩٤٢/٤١ حيث انشأوا جمعيتهم التعاونية تحت اشراف بعض من اساتذتهم لتقدم لهم خدماتهم المدرسية .

وتوفيقه راعيا للمجتمعين في هذا المجال فقد قال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي : « انا ثالث الشريكين ، ما لم يخن احدهما صاحبه »

« مركبة » الفوص جمعية تعاونية

□ « والتعاون شكل من اشكال التنظيم ، يرتبط فيه جماعة من الناس ارتباطا اختياريا بوصفهم افرادا على اساس المساواة لتحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعية . »

□ ولقد عاش المجتمع الكويتي في ماضيه على صورة مثالية للتعاون ... فيوم ان كانت اقتصادياته تقوم على الفوص لصيد اللؤلؤ واعمال النقل البحري عرف النظام التعاوني بفضوته الاصلية المرتكزة على مبادئ الاسلام الحنيف .. فكانت مركب الفوص تمثل وحدة انتاجية

□ مع اشراقه صباح الغد .. تحتفل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل « بعيد التعاون » .. وقد أعدت لهذه المناسبة برنامجا خاصا .

دعوة الاسلام الى التعاون واذا كان الكتاب التعاونيون في العالم يعززون بداية الحركة التعاونية الى ثمانية وعشرين رجلا هم « رواد روتشديل » الذين قاموا بأول مؤسسة تعاونية في القرن التاسع عشر الميلادي هي محل « تولين » في روتشديل بمقاطعة « لانكشير » بانجلترا سنة ١٨٤٤ .. فان التعاون في حقيقته اصبل في بلادنا ، نابع من عقيدتنا الاسلامية الداعية الى التعاون الوثيق بين افراد المجتمع الاسلامي في جميع مجالات الخير .. فقد قال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » وكان الله سبحانه وتعالى بعونه



## الحركة التعاونية في الكويت

# مركبة الغوص

## أول جمعية تعاونية في الكويت

تحقيق: أبو هالة

### الحاجة الماسة الى التعاون

□ وتزداد الحاجة الى التعاون وتنظيم حركته في العصر الحديث لمواجهة رؤوس المال المستغلة، والاحتكارات الجشعة التي تتحكم في متطلبات الحياة



سيد فيصل النفيسي

تعاونية صغيرة مستقلة يرأسها « التوخذة » ويعمل عليها عدد من البحارة يبلغ الثلاثين منهم الفناص ، والسبب ، والرضيف والنباب ... وكان التوخذه يتولى اطعامهم ثم يحاسبهم في نهاية الموسم على نصيبهم من الإنتاج بعد خصم التكاليف ، وكان التوخذه يحصل على خمس الحاصل بعد استيفاء ثمن الاكل ويقسم الباقي أسهما على العاملين في المركبة ..

الطلبة من رواد التعاون في الكويت

□ ولقد كانت اول محاولة متطورة للشكل التعاوني على ايدي طلاب مدرسة المباركية في العام الدراسي ١٩٤٢/٤١ حيث انشأوا جمعيتهم التعاونية تحت اشراف بعض من اساتذتهم لتقدم لهم خدماته المدرسة .

وتوفيقه راعيا للمجتمعين في هذا المجال فقد قال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي : « انا ثالث الشريكين ، ما لم يخن احدهما صاحبه »

« مركبة » الغوص جمعية تعاونية

□□ « والتعاون شكل من اشكال التنظيم ، يرتبط فيه جماعة من الناس ارتباطا اختياريا بوصفهم افرادا على اساس المساواة لتحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعية » .

□□ ولقد عاش المجتمع الكويتي في ماضيه على صورة مثالية للتعاون ... في يوم ان كانت اقتصادياته تقوم على الغوص لصيد اللؤلؤ واعمال النقل البحري عرف النظام التعاوني بفطرته الاصيله المرتكزة على مبادئ الاسلام الحنيف .. فكانت مركب الغوص تمثل وحدة انتاجية

□□ مع اشراقه صباح الغد .. تحتفل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل « بعيد التعاون » .. وقد أعدت لهذه المناسبة برنامجا خاصا .

دعوة الاسلام الى التعاون واذا كان الكتاب التعاونيون في العالم يعززون بداية الحركة التعاونية الى ثمانية وعشرين رجلا هم « رواد روتشديل » الذين قاموا باول مؤسسة تعاونية في القرن التاسع عشر الميلادي هي محل « تولين » في روتشديل بمقاطعة « لانكشاير » بانجلترا سنة ١٨٤٤ .. فان التعاون في حقيقته اصبل في بلادنا ، نابع من عقيدتنا الاسلامية الداعية الى التعاون الوثيق بين افراد المجتمع الاسلامي في جميع مجالات الخير .. فقد قال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » وكان الله سبحانه وتعالى يعونه

## من رابطة العالم الإسلامي .. إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي

المسلمون في باكستان الشرقية من اضطهاد وتكبل .. وقد اهابت البرقية بزعماء العالم الإسلامي .. والهيئات الإسلامية كي يقوموا بواجبهم نحو اخوانهم في باكستان الشرقية ..

وخلال الاسبوع الماضي تلقت الجمعية برقية في هذا الشأن من رابطة العالم الإسلامي هذا نصها :

جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويت  
نشكر لكم اهتمامكم باوضاع البهارين وقد ساهمنا في ذلك بقدر استطاعتنا وطالبنا بايقاف هذه المحازر البشعة وسنعمل على مواصلة القملة ان شاء الله .

في العدد ٨٧ نشرت (المجتمع) نصي برقية جمعية الإصلاح الاجتماعي عما يتعرض له

## مدير جامعة الكويت يساقب

ذكرت الزميلة « الرأي العام » ان الدكتور عبد الفتاح اسماعيل مدير جامعة الكويت تقدم بطلب الى الاستاذ جاسم المرزوق وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة برغبته بعدم تجديد عقده الذي ينتهي في نهاية العام الحالي . وقد استجابت الحكومة لرغبة المدير ووافقت على استقالته .

## مكتب سمو ولي العهد لجمعية الإصلاح : نحث مهتمون بأمر مسلمي باكستان الشرقية

اجرى مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر .. اتصالا بالسيد الامين العام لجمعية الإصلاح الاجتماعي .. بصدد ما يتعرض له المسلمون في باكستان الشرقية .. وقال مكتب سموه : ان الحكومة تتابع باهتمام وحرص شديد احوال المسلمين في باكستان الشرقية .. وان اتصالا رسميا قد تم بسفارة الهند في الكويت . ابلفت السفارة خلاله بموقف الكويت ازاء ما يجري هناك . وان فرص الحياة والامن والاستقرار ينبغي ان تكفل للمسلمين غير البنغاليين في باكستان الشرقية .

وقال ان الحل الحقيقي يكمن في ايجاد كتلة كبيرة في العالم العربي قوامها افراد هذا العالم منسجم معهم حكاهم حيث يعيا هؤلاء الافراد جميعا للمعركة بطريقة لا تقل عن طريقة العدو الذي يستطيع تعبئة ثلاثمائة الف مقاتل من مجموع سكانه الذين لا يزيدون عن المليون .

وقال ان العصب الوحيد الذي سيدفع بشعبونا العربية الى المعركة هو عقيدة قوية ثابتة تركز ارادة القتال في نفوس الناس ولا تكون هذه الا العقيدة الاسلامية بعد ان فشلت كل النظم والمذاهب في دفع الناس الى المعركة .

وبعد ذلك تحدث عن الدعوة الى الاسلام وطرانها وأشار الى ان هذه الدعوة لا بد وان تكون بالحسن بحيث يرى الداعون ان كسب الناس عن طريق جهم والتودد اليهم هو الطريق الامثل للدعوة .

وقال ان هذه الدعوة حين تقوم ويقوى عودها لا شك انها ستحارب وتقاوم ويكاد لها الا ان بدورها اليائنة لا بد ان تسرب الى كل مكان فنتبت فيه ويأتي اليوم الذي نستوى وتستغلظ فتغيظ الكفار .

## مرحبًا بالزميلة القليس

لله درالشاعر:

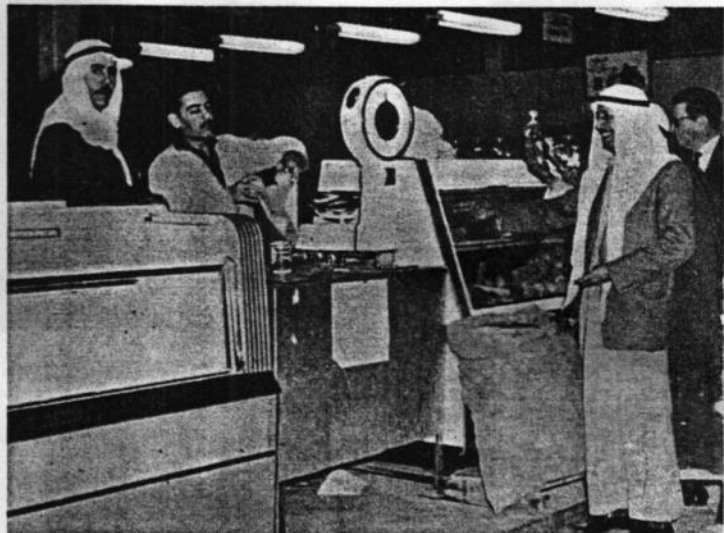
## .. وبجانب المحراب تحنضن الطفولة

ورمت ونع سهامها عين كحيلة ان الندامة والدموع لها حصيلة فوق اللهب فراشة وهوت قتيلة عن عقلك المخدوع انك لي زميلة ابكي عرينا فيه تنتحر الفضيلة وكبيرة في عين منعدم الرجولة بنت العيلة لن تكون سوى عيلة وعلى معري صدرها رضع الرذيلة ورواقص الأرداف لن تلد الطولة تجد القبول بارضه نحل دخيلة ولها بكل مشرف باع طويلة بقيادة مركب امتي أنت الكفيلة سيكون للخنساء في وطني سيلة كم أمة بنسائها ركمت ذليلة كم في حجابك أنت رائحة نيلة وشريعة الاسلام دوحها الظليلة ثوب الأباء وجرجري نياها ذبولة لبواعث الطوفان واجتني سيولة واللبل فوق جيوشه أخى سدولة نشرته بنت النور مؤمنة أصيلة يزهو بها التاريخ أعمالا جليلة وبجانب المحراب تحنضن الطفولة

ثارت وحد سلاحها ساق صقيلة تاهت يمزقها الفساد وما درت واثارها زبد الحياة فحومت انا بالزمانة كافر فاستعمدي ما جئت ابكي الدين فيك وانما فلاننت في شرع الابي صفيرة قبحا لعجل أنت رمز نضاله هيهات ان تلد الرخيصة غالبا لن يصنع الجيل المعريد أمة اسفي على بلد الحمية والتقى اليعربية منذ كانت حرة نهداك ان صنت الفضيلة فيها شرف الحرائر ان حفظت زمامه كم أمة بنسائها فوق الذرى اختاه يا ذات الحجاب تحية يا روضة في الارض فاح عيها تيهي على الدنيا فخارا وارتي واذا طفي الطوفان لا تستسلمي ما قيمة الخفاش في تصخابه والفجر ان حنت اليه بطاحنا زرع فانبنت الثمار فكيف لا من روعة القرآن يفر قلبها

انضمت الى الموكب الصحفي في الكويت زميلة جديدة هي « القيس » .. وهي صحيفة يومية سيطالها القارئ يوميا . وهي بهذا المعنى صحيفة لها أثرها في البلاد . و « المجتمع » اذ ترحب بها ترجو ان تحتظ مسلكا جديدا بين الصحافة في الكويت . والصحافة اليومية بالذات . مسلک يدفع حركة التنافس الصحفي في طريق منجه نحو الاجدى والافضل .. طريق الخبر الصحيح الامين .. والتعليق الاعمق والاكثر معرفة وحكمة .. والصورة التي تشد انتباه القارئ العربي وتعلق همته بالانجاز العلمي .. والاحداث الهامة . ان الكويت في حاجة الى صحيفة يومية تقوم بهذا الدور ..

ولتذكر الزميلة « القيس » ان هذا رجاء .. مجرد رجاء و « المجتمع » تمنى لها كل تقدم ..



## التعاون لمواجهة رموس الأموال المستغلة والإحتكارات المجتمعة

وضرورتها .. ولتؤدي اهدافها من توفير حاجات الافراد بعيدا عن ميدان الاستغلال .. لذلك قامت الجمعيات التعاونية في البلاد ، ورعتها الحكومات المخظفة ، واثابت دورات تدريبية للتعاونيين بل انشئت معاهد التعاون في بلاد كثيرة .

### لقاء مع مدير التعاون

□ وفي مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كان لنا لقاء مع الاستاذ فيصل النفيسي مدير التعاون بالوزارة . مدير التنظيم التعاوني في الكويت

□ يا استاذ فيصل « المجتمع » تحييم وتدعو الله لكم بالعمون في أداء رسالتكم النبيلة . — هل يمكن لسيادتكم ان تعطونا فكرة عن تاريخ انشاء الحركة التعاونية في الكويت واهدافها ؟ ومن وراء الفكرة هنا ؟

● الواقع ان فكرة التعاون بدأت تأخذ شكلا ايجابيا وعمليا على ايدي فريق من طلاب مدرسة المباركية عام ١٩٤١ عندما انشأوا جمعية تعاونية فيما بينهم .. ثم امتدت الجمعيات التعاونية الى المدارس الأخرى وانحصر نشاط هذه الجمعيات التعاونية في بيع المتكولات والادوات المدرسية للطلبة .

وفي عام ١٩٥٥ تشكلت جمعية تعاونية استهلاكية لموظفي دائرة الشؤون الاجتماعية ثم لحقتها الجمعية التعاونية لموظفي دائرة المعارف .. وكان هدف هذه الجمعيات تحسين حال اعضائها ماديا عن طريق شراء لوازمهم من البضائع الاستهلاكية ، وبيعها لهم بسعر معتدل ، فضلا عن تشجيع الادخار فيما بينهم .

وفي ١٢ اغسطس عام ١٩٦٢ صدر القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢ بشأن الجمعيات التعاونية ، حيث لم يكن في السابق قانون خاص بالجمعيات التعاونية ، وقد صدر القانون

دستور الدولة الذي نص في مادته ٢٣ على ان الدولة تشجع التعاون والادخار .

### اهداف التعاون

— والغرض من تأسيس هذه الجمعيات التعاونية هو تحسين حال اعضائها اجتماعيا واقتصاديا باتباع المبادئ التعاونية التي يتضمنها هذا النظام وفق القانون ١٩٦٢/٢٠ وتحقيقا لهذه الاغراض تقوم الجمعيات : —

- ١ — بشراء لوازم اعضائها بالجملة وبيعها لهم نقدا بسعر السوق المحلي .
- ٢ — القيام بالمشروعات والخدمات التي يحتاج اليها الاعضاء لتحسين مستوى معيشتهم .

### رواد الفكرة

— أما بالنسبة لرواد الفكرة حديثا هنا ، فيمكن ان نقول انهم طلاب مدرسة المباركية الذين اصبحوا فيما بعد موظفين بدائرتي الشؤون الاجتماعية والمعارف كما ذكرت اعلاه .

### انواع التعاونيات

— تتعدد انواع التعاونيات في العالم انتاجية ، استهلاكية الخ .. فما هي انواعها فر

● جمعيات تعاونية استهلاكية فقط !! . وأول جمعية تعاونية استهلاكية انشئت حسب القانون هي « جمعية كيفان التعاونية » التي تأسست في ١٩٦٢/١١/١١ .

— كيف يتم تسجيل الجمعية بالوزارة وما هي شروط التأسيس ؟

● يجتمع التعاونيون الراغبون في تأسيس جمعية على صورة هيئة تأسيسية لوضع نظام مكتوب وموقع منهم ويشتمل على بيانات يمكن الحصول عليها من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ومراقبة التدريب بالوزارة تقوم بارشادهم عن كيفية استعمال البيانات وطريقة التأسيس ثم يتقدمون الى الوزارة لدراسة الوضع وتسجيل الجمعية وشهرها .

— هل يمكن شرح اهداف الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بصفة عامة ؟

● باب العضوية مفتوح ، والديموقراطية في الإدارة ، والفائدة المحدودة عن رأس المال والعائد على معاملات الاعضاء بالإضافة الى ما اشرفنا اليه في الجواب الاول .





### دور الوزارة

— ما هو دور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تجاه الجمعيات التعاونية الاستهلاكية؟  
 ● تقديم الاقتراحات للسياسة العامة في مجال العمل التعاوني بقصد النهوض بالحركة التعاونية وارساء قواعدها في البلاد ، ورسم الخطط الكفيلة بتنظيم الجمعيات التعاونية ، ولها حق الاشراف عليها ، واقتراح المشروعات اللازمة لتطويرها ، وتوجيه الجمعيات التعاونية في اداء دورها الفعال في خدمة اعضائها اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا بفرض الوصول بالحركة التعاونية الى المستوى الذي تصبح فيه دعامة من الدعائم الاساسية في الاقتصاد القومي .  
 ونشر الوعي الثقافي ، والعمل على تدريب العاملين في قطاعات التعاون المختلفة ، والوزارة حاليا في سبيلها الوضع خطة للتدريب ، واصدار الكتيبات اللازمة .

### سلطات الوزارة

— هل للوزارة سلطة حل مجلس ادارة اي جمعية ، ومتى تستخدم هذا الحق ان وجد ؟  
 ● اعطى القانون ٢٠ لسنة ١٩٦٢ الحق للوزارة ان تحل الجمعية حلا اجباريا في الاحوال الاتية :  
 ١ — اذا نقص عدد اعضائها عن خمسة عشر عضوا .  
 ٢ — اذا فقدت اكثر من نصف راسماليها .  
 ٣ — اذا كان استمرارها داعيا للخسارة .  
 ٤ — اذا ثبت تكرار اخلالها بالتزاماتها المالية او اهدافها التعاونية .  
 ٥ — اذا تدخلت في الامور الدينية والسياسية .

هل وضعت الوزارة مذكرة عمل تحت ايدى القائمين على امر الجمعيات ؟  
 ● عملت الوزارة نموذجاً للنظام الاساسي الداخلى لاي جمعية تعاونية تستعين به عند التأسيس ، ولها الحق في تعديل ما تشاء بشرط موافقة الوزارة عليه والقانون رقم ٢٠ ملزم لجميع الجمعيات .

### اتحاد الجمعيات التعاونية

— اعلن مؤخرا عن انشاء اتحاد للجمعيات التعاونية الاستهلاكية فما هو الغرض من انشائه ؟  
 ● ليكون عوناً مع الوزارة والمساهم ويقوم بدور الموجه والمرشد للجمعيات عن طريق اصدار النشرات التوجيهية عن افضل النظم المحاسبية وطرق المراجعة واصول التخزين وقواعد الجرد ... الخ .  
 — هل سيقوم الاتحاد ببهمة استيراد المواد وتوزيعها على الجمعيات لحماية لها من استغلال المستوردين ؟  
 ● يوجه هذا السؤال الى السيد ابراهيم الشطي رئيس الاتحاد .

### تخفيف العبء عن المواطنين

— ما هو السبيل الذي تراه سيادتكم شخصيا بصفنتكم خيرا تعاونيا اولاً ومواطنياً ثانياً لمكافحة ارتفاع الاسعار الباهظ في السلع الاستهلاكية ؟  
 ● في الحقيقة انه نظراً لطبيعة النظام الاقتصادي الحر في البلاد فانه من الصعب التدخل في اسعار السلع التي تضعها الجمعيات ، ونظراً لارتباطها باسعار السوق .. اذ ان الجمعيات تشتري حوالي ٨٠٪ من بضائعها من السوق المحلي والباقي هو الذي يستورد ... غير ان الجمعيات بحكم طبيعتها التعاونية والتسهيلات الحكومية لها تستطيع ان تتنازل عن شيء من ارباحها عن طريق تخفيض اسعار بعض بضائعها خاصة الاستهلاكية .

### صعوبة الاستيراد

□□ وقيل ان اغادر مبنى وزاره الشؤون الاجتماعيه والعمل كان لنا لقاء مع احد تسبب الوزارة المتحمسين للحركة التعاونية في البلاد والحاصل على دبلوم التعاون من احدى الجامعات الامريكية والمعمود في نورات خاصة في هذا الموضوع هو الاستاذ على الملا احمد حيث تناول بالشرح والابضاح صعوبة قيام

## أعمال الوحدات الإجتماعية

تحدث مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن الاعمال التي تقوم بها الوحدات الاجتماعية المنتشرة في جميع مناطق الكويت وعددها تقال ان عملها ينحصر في توصيل الخدمات لسكان المناطق التابعة لها عن طريق نشر الوعي الاجتماعي والثقافي بين الاهالي والاسر واعداد البحوث الاجتماعية والاحصائيات عن البيئة، كما تقوم ببحث طلبات المساعدة للاهالي من سكان المنطقة ، واعادة البحث على المتعتمدين بالمساعدة بصفة دورية للتعرف على مدى استفادتهم من المساعدات التي تصرف لهم وفقاً لقانون

!!

## المبشر المسلح

لا يزال الناس يتحدثون عن قضية الـ «بيرفانز» الذين القسيسين الشقيين - الذين كانا يخططان لعمليات نسف وقتل في سبيل وقف الحرب العدوانية التي تشنها أمريكا على شعوب العالم وكان من بين الذين تقرر قتلهم - كينسجر اقوى شخص في أمريكا .  
كذلك فقد تحدثت أجهزة الاعلام عن عصابات القساوسة في أمريكا اللاتينية - الذين حملوا السلاح بزعم ان المسيح ضد الظلم وان السلام لا يتحقق الا بالكفاح المسلح !!  
وفي سجون السودان يعيش احد رجال الكنائس الالمانية « رالف شتاير » بعد ان قض عليه وهو يقاتل مع التمرد في الجنوب .. بعد ان انتهى دوره مع مسيحيي يافرا ..  
قال عن احد زملائه القدامى :  
( لقد كان فريدا في هذه « المهنة » فهو كشخص نصب من نفسه مسيحا يعتقد ان لديه « رسالة » جديدة .. ان يقاتل من اجل المضطهدين الافارقة . ومع ان « رالف » كان قد هرب من مدرسة اللاهوت في شبابه الا انه ظل يرى في شخصه مشرا مسلحا .. ورجلا اسطوريا من امة راقية يلعب دور المنتقم او « المهدي المنتظر » في حياة المظلومين .. ) حتى الذين كانوا « يدبرون الخد الايسر » بدأوا يقاتلون .. ونسوا الحديث عن السلام والتسامح متى نفهم نحن !!

لعدم توفر رأس المال الكافي لديها وحدائث انشائها .. وهي تجد حاليا في امكانية ادارة بعض الفروع بنفسها مباشرة - لدينا شكوى من عدم تسديد بعض المحلات لالتزاماتها المالية مما يؤثر على دخل الجمعية وتحقيق اهدافها ؟  
● لا توجد حاليا فروع متاخرة في السداد ، وقد بذلت الادارة كل جهودها وقامت بتحصيل مستحقات الجمعية ، وتسير هذه العملية حاليا بطريقة منتظمة .  
- هل تقوم الجمعية ببعض المساعدات والخدمات الاجتماعية ؟  
● تقوم الجمعية بتقديم المساعدات للمحتاجين من سكان المنطقة وذلك في حالة تقديم اي شخص يطلب المساعدة ، وذلك بعد بحث حالته وتقدير المساعدة التي تتمكن الجمعية من تقديمها كما تبرعت لبعض المؤسسات الاجتماعية ومعسكرات الشباب .

ابو هالة

وذلك مثل الحليب والزبد .  
- لماذا لاتقوم جمعيتكم بالاستيراد كي تخلص المواطنين وذوي الدخل البسيطة من ربح المستوردين ؟

● تقوم الجمعية فعلا باستيراد بعض الاصناف الضرورية وتبيعها باسعار تقل عن اسعار السوق المحلي .. ولا يحد من ذلك سوى قلة السبولة النقدية لدى الجمعية وصغر حجم رأس المال .

- يعزى بعض الكتاب هذا الارتفاع الي زيادة رواتب موظفي الحكومة فما رأيكم ؟

● لاشك ان زيادة رواتب موظفي الحكومة قد اثرت على الاسعار حسب قانون العرض والطلب لان سوق الكويت حر ، واعتقد ان ذلك يؤثر بصفة اساسية على الملابس والكماليات والاجهزة الالكترونية .

- لاحظنا ان الجمعية لاتقوم باستغلال جميع فروعها استفلا مباشرا فما السبب في ذلك ؟

● اعتقد ان الجمعية لا يمكنها ان تقوم باستغلال كافة الفروع

الجمعيات الاستهلاكية بالاستيراد لاسباب ترجع الى الشركات في البلاد الاسكندنافية والصانع ونظرتها للجمعيات في البلاد العربية عموما .. ولعل هذه الصعوبات موقوتة بالظروف الحاضرة فقط .. والمستقبل التعاوني في بلادنا يبشر بتفصيل وتحقيق الاهداف لراحة المواطنين .

ولقاء .. اخر بحثا وراء حل مشكلات المواطنين قام مندوبنا بالاتصال بالسيد صالح عبد الوهاب مدير الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالصليخات حيث جرى الحديث التالي :

- بصفتك من رجال التجارة الذين يباثرون العمل في السوق المحلي .. هل يمكن ان تفسر لنا اسباب هذا الارتفاع في اسعار المواد الاستهلاكية والضرورية لجميع الطبقات مثل الالبان المجففة التي زادت بما يعادل ٥٠ ٪ والزيادة التي زادت بما يعادل ٢٥ ٪ والجبن ٢٠ ٪ .

● بالنسبة للالبان ومنتجاتها فان الزيادة ناشئة عن ارتفاع اسعار التصدير من البلد المنتج .. وحسب معلوماتي انه بالنسبة للذول الاسكندنافية كانت المصانع تحصل على اعانة تصدير من حكوماتها وانها قد الفيت هذه الاعانات فارتفعت الاسعار بهذه الزيادة الكبيرة

\* المساعدات ومدى التحسن الذي طرا على حالتهم السكنية والمعيشية من خلال هذه المساعدات .. وكذلك تحصيل الانساط الشهرية لسكان بيوت ذوي الدخل المحدود في المنطقة من غير الموظفين وارسالها مباشرة الى ادارة الشؤون المالية جهة الاختصاص .

واشار المصدر الى انه يوجد حاليا ١١ وحدة اجتماعية تخدم جميع مناطق الكويت ، وهي : الشامية ، الدعية ، القادسية ، الجهد ، الفحيحيل ، الغروانية ، نيلكا ، خطان ، السالمية ، الصليخات ، جليب الشيوخ .

## من أقوال الحكماء

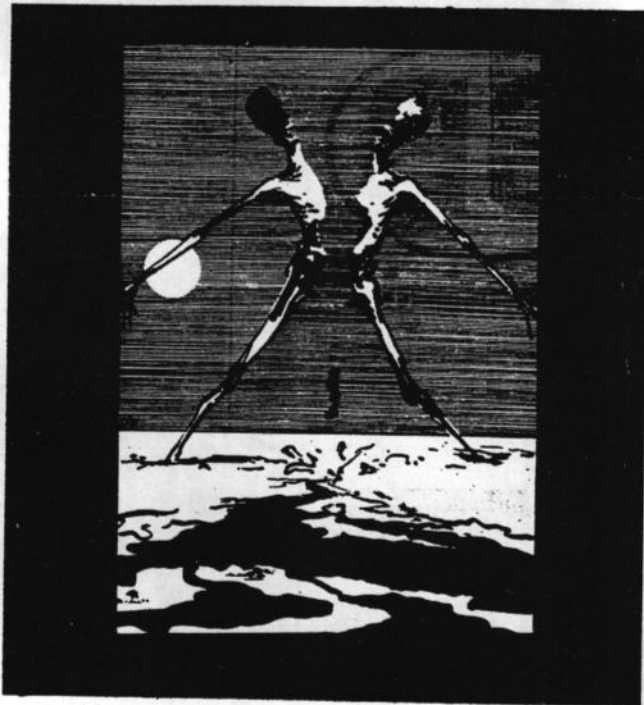


روى عن أبي الدرداء أنه قال : لولا ثلاث ما احببت ان اعيش يوما : الضمالة بالهواجر ، والسجود في جوف الليل ، ومجالسة اقوام ينتقون خيار الكلام كما تنتقى اطياب الثمر .

وقيل : اجتمع اصحاب الحديث على باب الفضيل ابن عياض فاطلع عليهم من كوة وهو يبكي ولحيته ترجف فقال : عليكم بالقرآن ، عليكم بالصلاة ويحكم ليس هذا زمان حديث انما هو زمان بكاء وتضرع واستكانة ودعاء كدعاء الفريق ، انما هذا زمان احفظ فيه لسائك ، واخف مكانك ، وعالج قلبك ، وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر .

... وتحليل آخر عن :

# تمزيق وحدة باكستان



تجاهه هذا الحلق العسكري التنقي .  
- انها لا تملك قواعد عقائدية كافية داخل باكستان تمكنها من اخذ نصيبها في نتائج الصراع ونهرااته .  
والروس والأميركان في الطرف الاخر يعرفون هذه التناقضات وهذه الظروف المحرجة امام الصين فسارعوا للحصول على اقصى فائدة ممكنة في هذه المرحلة بالذات .  
ان تفتت باكستان . او عودتها الى الهند - كما يقول الهندوس - قرار سري اتخذه حزب المؤتمر الهندي بميصور قرار التقسيم .. وطوال هذه المدة ظل الهنود يستمدون

محمد علي جناح



اثناء الحرب العدوانية التي شنتها الهند - بالدعم المباشر من روسيا واسرائيل - بنست وكالات الأنباء العالمية اخبارا عن تحركات قطع من الاسطول الروسي . وقطع من الاسطول السابع الاميركي - الى المحيط الهندي .  
وتوهم البعض ان الاسطول الاميركي جاء لجابهة البحرية السوفيتية ولدعم القوات الباكستانية في حربها مع الهند . لكن المراقبين الاكثر نكاه وتجربة قالوا : ان الاسطول الاميركي تحرك لهدف آخر هو : دعم الاسطول الروسي نفسه .. والوقوف معا - الروس والاميركان - ضد اي تدخلات من جانب الصين .. والواقع انكنت هذا التحصيل لان الاسطول الاميركي وقف يرقب العدوان الهندي على باكستان وهو يعلم تدخلات الروس المتأثرة . ولكنه اكتفى بمراقبة الوضع . والتحفز للاشتراك مع الروس في قمع تدخلات صينية محتملة

والصين من جانبها لم تشا ان تتدخل على الرغم من معرفتها لهذه اللعبة . بل على الرغم من معرفتها لاهداف هذه اللعبة ... وهي محاصرة الصين وتطويق حدودها . ومبررات الصين في موقفها هذا هي :  
- ان استراتيجية ماوتسي تونغ الثابتة تعتمد على امتناع الصين عن الدخول في اي حرب لا تخطط هي لها . اي انها لا تريد ان تستدرج الى حرب يخطط لها خصومها الكبار - الروس والاميركان .  
- انها الآن لا تستطيع - مع معرفتها بتواطؤ روسيا

تمتيرها الولايات المتحدة حزاما ضروريا من اخزمة امنها .. وليست امريكا بالدولة التي تجعل هذه التحركات .. ومعها من اجهزة المخابرات ما يمكنها من الاطلاع على ذلك .  
كان الروس والاميركان ياملون ان تسفر الانتخابات العامة في باكستان عن شطرين منفصلين تماما  
● الشطر الشرقي وبحكمه مجيب الرحمن ، خاصة وان حزب عوامي قنخاض الانتخابات ببرنامج انفصالي صريح .  
● والشطر الثاني بحكمه علي بوتو فلما تدخل الجيش لحملة وحدة باكستان - ولا شك انه ارتكب اخطاء استراتيجية

لتطبيق القرار السري بهدف تفتت باكستان .. وحين جاء وقت التنفيذ اتمعت الهند - محليا - حوادث العدوان . واولقت نيران المصيبة في البنغاليين ..  
وفي نفس الوقت قامت - عالميا - ببذل جهد دبلوماسي عال يغطي نواياها وعملياتها العسكرية ضد باكستان .  
● قبيل الحرب وقصت معاهدة صداقة مع روسيا  
● وقبيل الحرب طارت انديرا غاندي الى واشنطن للتفاهم مع نيكسون .. ومن هنا يرجح المراقبون اشتراك اميركا في التآمر ضد باكستان فليست الهند هي التي تخفى على اميركا حقيقة القيام بعمليات عسكرية في منطقة

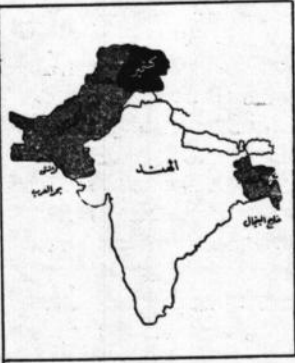
● لماذا لم تنهض باكستان .. كما نهضت الصين

● مشكلات باكستان .. هل نشأت من التزامها بالإسلام .. أم من «ضعف» التزامها

● لماذا لم تتدخل الصين في الحرب

● معاً .. روسيا وأمريكا .. في مواجهة الخطر الصيني

?



التأسيس من قيام دولة إسلامية

ومن أهداف القوى العالمية الشريرة في ضرب باكستان : تأسيس المسلمين من قيام دولة إسلامية في الأرض بينما كان الحزب الديمقراطي المسيحي يحكم ألمانيا الغربية .. وبينما كان حزب ممائل يحكم إيطاليا - إلى جانب النفوذ الكنسي في معظم دول أوروبا بينما هذا الوضع ساند في الغرب .. صمم الاستعمار العالمي على حرمان العالم الإسلامي - وحده - من أن تحكمه أحزاب إسلامية ، أو حتى حركات إسلامية . أو حتى

● فكانت المذابح المروعة في باكستان من البشاعة والكثرة بحيث تثير الانتباه في أقل المسلمين وعياً وتقول له : أنك - بصفتك الإسلامية - معرض لتصفية جسدية ؟!

لقد كان خصوم الإسلام إلى وقت قريب يحاربونه على مستويات لم تظهر فيها صورة التصفية الجسدية الجماعية . كانوا يحاربون «الفكر» بالتشويه .. والتشويش .. وبالغزو الفكري ، الذي أعدوا طلائمه لتكون بديلاً عن «الفكر» الإسلام

- وكانوا يحاربون «الحركة» الإسلامية بالتشويه أيضاً ، وبالصادرة وبقتل دعائها

أما اليوم فهم يقومون بحملة جسدية « للعنصر » المسلم من حيث أنه عنصر مسلم .. حتى ولو لم يحاربهم .. ولم يمثل خطراً عليهم .. فالمسلمون في اللبدين ، لم ينظموا كتائب مسلحة . ولم يحاولوا قلب نظام الحكم .. ومع ذلك نجحوا في المساجد .. وتخطفهم الحزارون من

مسوره بتحقيق هذه الأهداف أن الصرب الهنيدية - بمساندة القوى العالمية - تعني - بشكل واضح - أن ظاهرة التصفية الجسدية للمسلمين قد أكملت أجزاءها واتضحت صورتها .. وعلى المسلمين أن يعرفوها ، بهذا المعنى ، وهذه البشاعة ، وهذا الوضوح .

● حدثت إبادة جماعية للمسلمين في زنجبار .. وكان من ذلك الوقت يجب أن يعرف المسلمون أنهم دخلوا في مرحلة التصفية الجسدية . ولكن الأحداث مرت دون أن تعطي التقسيم الكامل .. والوعي الكامل .

● حدثت إبادة جماعية للمسلمين في نيجيريا .. وكان على المسلمين أن يضيفوا ما حدث في نيجيريا إلى ما حدث في زنجبار .. مدركين بأنهم أمام ظاهرة جديدة رهيبه .

● حدثت في اللبدين - ولا تزال تحدث - تصفية جسدية للمسلمين .. وذبح المؤمنون هناك - بنسائهم وأطفالهم - في المساجد والأسواق - بغير جريرة .. وما تقموا منهم إلا أيمانهم بالإسلام .. ومع كل ذلك لم يتضح للمسلمين أنهم يواجهون مرحلة

وتنفيذية واضحة - قرر الاستعمار الدولي أن يحقق بالقوة ، ما لم يستطع أن يحققه بالانتخابات .

قرر أن يشطر باكستان إلى شطرين عن طريق الحرب والعنف والدماء .. وفجلاً بين عشية وضحاها تحولت باكستان إلى بلدين منفصلين :

● القسم الشرقي ويحكمه مجيب الرحمن تحت حماية الهنود والروس

● القسم الغربي ويحكمه علي بوتو تحت حماية النفوذ الغربي .

وبهذا يكون الاستعمار العالمي المشترك قد حقق هدفين في آن واحد - إلى جانب أهداف أخرى ستذكر فيما بعد

١ - تفتت باكستان  
٢ - وحضور الوجود الروسي والأمريكي على حدود الصين .

أهداف مشتركة

القوى العالمية المتفقة على

تعاليم اسلامية ، وأودع تعميمه هذا في مخطط فكري وثقافي واضح يلقى في أذهان الاجيال ويعلمها أن الدين لم يعد مقوما للدول . ولا موجها لشؤونها .. ولا فلسفة لطبيعتها .. ومضت موجة التنسك هذه خطوات حتى ردها واقع عملي في الاربعينات وتمثل هذا الواقع في قيام مجتمعين على أساس ديني .

● المجتمع اليهودي في فلسطين المحتلة .

● ومجتمع المسلمين في باكستان

ان باكستان قامت - على الاقل من حيث الفكرة - على الاسلام -

ولا يستطيع أحد ان يقول ان باكستان طبقت الاسلام . الا أن الشعوب العالمية الشريرة لا تتسامح مع مجرد «فكرة» قيام دولة اسلامية .. وعدم تسامحهم هذا دفعهم الى التربص بالباكستان وانتهاز فرصة مؤتية لهدمها من الأساس لكي تهدم - ضمنا - فكرة قيام دولة اسلامية . وكان هذه القوى الشريرة تقول لمسلمي العالم :

- ان نسمح بقيام دولة اسلامية .

- وحتى لو قامت نظرياً - دولة على فكرة الاسلام فسنبيدها بقوة السلاح .

كان هذه القوى تقول لمسلمي العالم :

يمكن أن تقوم دولة يهودية لان اليهود اقوياء

ويمكن أن تقوم دولة شيوعية لان الشيوعيين اقوياء

ويمكن أن تقوم دولة مسيحية لان المسيحيين اقوياء

لكن لا يمكن أن تقوم دولة اسلامية لان المسلمين ضعفاء .. وهذا عصر الاقوياء الباطشين .. لا عصر الضعفاء المستضعفين .

التنازلات ... لا تشفع !!

ان لوم الخصوم وحدهم تفكير فيه قدر من التضليل بقدر مافيه من مجاملة للذات واغماض العيون عن عيوبها . صحيح ان خصوم الاسلام لا يريدون له تمكينا ولا اتباعه خيراً .. وسيخمدون كل وسيلة لتحقيق نواياهم هذه . لكن هل اللوم يقع عليهم وحدهم ؟

لا .. ولنضرب مثلا ممانحن بصدده

ان باكستان قدمت - للفرب بالذات - تنازلات ضخمة من عقيدتها .. وسيادتها .. فكانت تطفئ حماسها الاسلامي لترضيته .. وبخلت معه في احوال اضرت بسمعتها الدولية ..

وقام في الباكستان اكثر من انقلاب لاحتياط مشروعات تهدف الى حكم باكستان بدستور اسلامي ..

لانا .. كل هذه التنازلات؟ قدمت باكستان هذه

التنازلات للفرب لكي يرضى عنها . ولا يؤذيها . فماذا حدث؟ الواقع يقول

- ان تفريط باكستان في عقيدتها .. لم يشفع لها لدى الفرب

- ودخلها في احوال مع الفرب .. لم يشفع لها لدى الفرب

- وقيام انقلاب لاحتياط مشروعات الدستور الاسلامي .. لم يشفع لها لدى الفرب

وهنا تتضح الحقيقة الكبيرة وهي : انه مهما قدم المسلمون من تنازلات ضخمة للقوى العالمة الشريرة فانها لن تغير وجهة نظرها فيهم الا بشرط واحد هو : ترك الاسلام نهائياً ..

ان الالتزام بالقرآن وتوجيهاته العليا .. عبادة وقربى .. نعم .. ولكن هذا الالتزام في نفس الوقت يورث المسلم وعياً سياسياً ناضجاً يحميه من خداع النفس . ومن احساس الظن بالذين لا ينفع معهم احساس الظن ..

ان الله عز وجل يقول في قرآنه « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » ..

لقد قدمت باكستان التنازلات الضخمة للفرب . ولكنه لم يرض عنها لان شرط رضاه لم يتحقق وهو الردة عن الاسلام والدخول في اليهودية او النصرانية .

مشكلات ناتجة عن عدم تطبيق الاسلام

ما حدث للباكستان يرجع - في النهاية - الى سبب جوهرى هو من صنع الباكستان نفسها .

هذا السبب هو : ان الباكستان لم تلتزم بتطبيق الاسلام ..

● الالتزام العقائدي الصارم كان سيحولها الى دولة مثل الصين - مع حساب التفاوت الهائل بين عقيدة الاسلام وعقيدة الشيوعية .

قامت باكستان عام ١٩٤٧ . وتسلم الحزب الشيوعي الصيني بقيادة ماو مقاليد الحكم في الصين عام ١٩٤٩ . اي بعد قيام باكستان بعامين فتحولت الصين الى دولة عقائدية وصناعية وعسكرية كبرى .. بينما لم تبلغ الباكستان مثل هذا المستوى .. مع ان العقيدة الاسلامية اقوى ملايين المرات من العقيدة الشيوعية . الفارق في التطبيق والالتزام .. فقد سهرت الصين على بناء نفسها عقائدياً وهذا البناء العقائدي تمشى بحرارته وطموحه وصلابته في النهضة الصناعية والعسكرية اما الباكستان فقد تراخست في الالتزام ففقدت حرارة العقيدة وصلابتها وفقدت بالتالي « الروح » العملي في النهضة الصناعية والعسكرية .

● والالتزام التشريعي بالاسلام كان سيحل مشكلات الباكستان الاقليمية والعنصرية ..

ان الاسلام هو التشريع الوحيد الذي اثبت فعلاً - في نماذج تاريخية على الاقل - انه هو القادر على تذيب العنصريات والاقليميات وصهر الشعوب والاجناس في بوتقة المساواة الاسلامية .

مر على قيام باكستان ربع قرن تقريباً . ولو استغلت هذه الفترة الطويلة في تذيب العنصريات .. عن طريق مناهج التربية العميقة .. وعن طريق توحى العدالة الاسلامية في توزيع الثروة .. وتوزيع الوظائف والمناصب . في الادارة والحكم . لو فعلت الباكستان العنصرية العاتية ..

لقد كان التشريع الاسلامي غائباً هذه الفترة .. وفي غيبة الاسلام تحيا العنصرية .. وفي غيبة العدالة الاسلامية تقوم الامتيازات وتنتعش الطبقة فيحدث الصراع والشقاق والتمزيق .

# إلى رحمة السأيمها المجاهد

## نبذة عن حياة المرحوم فضيلة الشيخ

# محمد سالم البيهاني

ميلاده :

ولد الشيخ البيهاني في مدينة القصاب من أعمال بيحان من سلالة عربية عريقة في عام ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨ م

نشأته :

نشأ البيهاني في بلده وفي حجر والده العالم الفقيه الفلكي التبعدي الشيخ سالم بن حسين الكدادي البيهاني الذي أشرف على تربيته بنفسه ونشأه تنشئة الإسلامية الصحيحة .

تعليمه :

بدأ تعليمه رحمه الله على يد أبيه الفاضل فاخذ عنه مبادئ الإسلام وقراءة القرآن .

ارتحاله في سبيل العلم :

هاجر الى حضر موت وتلقى علومه هناك على يد أستاذه الكبير الشيخ عبد الله بن عمر الشاطري العلوي وعدة شيوخ آخرين .

وقد عاد من حضر موت الى بلده مشبعا بالروح الدينية ، عالما محدثا بارعا ، وخطيبا ، ومكث فيها نحو سنتين .

ثم ارتحل رحمه الله من بلده الى منطقة الشيخ عثمان من أعمال عدن ، وتاهل فيها وصادف هناك عالما جليلا هو : الشيخ المعروف بمعاربة البدع والانحرافات احمد محمد الميادي فجالسه واخذ عنه معلومات كثيرة ،

وارتحل الى مصر والتحق بالازهر واغترف من علمه وعلى أيدي اجمل علمائه ما أشفى به ظمأه وأروى غلته .

ولقد كان البيهاني في الازهر مثال الطالب المسلم متوقفا على اقرانه في كل شيء .

عودته الى عدن :

ثم أب الى عدن وقد ازداد علما

أهم منجزاته :

ان أهم ما أنجزه البيهاني في مجال نشر العلم معهده المسمى « المعهد العلمي الاسلامي » والذي استطاع بجهوده المتواصلة أن يظهره الى حيز الوجود وايجاد المدرسين له واستمراره بعون الله تعالى واخلاصه رحمه الله في السعي بجمع التبرعات له .

ثم وضع له منهجا يليق به وأشرف عليه بنفسه واستعان بمجموعة من اهل الخير وعقلاء البلاد ليكونوا الرعاية للنشء الذي ينلقى العلم في هذا المركز الاسلامي العظيم . وظل هذا المعهد يخرج الاجيال حتى أطفائه أيدي الثائرين الحمر أخيرا .

كثيرا حيث اخذ من أساليب الاخرين والتقى بكثير من العلماء .

جهاده :

لقد عاد البيهاني بعد تخرجه من الازهر الى عدن وبدأ مسيرته الخيرة وجهاده المتواصل .

فالف الكتب ونظم الشعر وحبر المقالات والقي المحاضرات عاملا في حقل التعليم مكرسا كل جهوده في سبيل بث الروح الدينية والاسلامية عمل بالافتاء فوصلت فتاواه أنحاء الجزيرة بل تعدتها الى بلاد اسلامية كثيرة وكتب الرسائل والنصائح وبعثها الى كثير من المناطق يوضح فيها احكام الإسلام والحلال من الحرام.

في مجال توحيد كلمة العلماء :

عمل البيهاني على جمع كلمة العلماء وتوحيد صفهم على الرغم من أن الكثير منهم كانوا يناصبونه العداء

واستطاع بما يتمتع به من خلق فاضل وحلم وورع استطاع أن يجمع العلماء في هيئة تسمى : « جماعة العلماء » ثم استمر يطالب الحكومة بأن يكون لهذه الهيئة مجلة اسلامية ناطقة باسمها وأن يكون لها أيضا مجلس قضائي لحل مشاكل المواطنين ممن يريد التقاضي الى الشريعة ولكن كانت هذه المطالب تقاوم ويرد عليها بالرفض على الدوام على الرغم من تكرار المحاولات .

أما في مجال التأليف فقد أتحف المكتبة الاسلامية بمجموعة قيمة من الكتب التي بلغت نحو العشرة وأذكر منها :

- اصلاح المجتمع
- الفقه البسيط
- عبادة ودين
- كيف تعبد الله ؟
- استاذ المرأة
- رسالة نحو المسجد
- الفتوحات الربانية
- ديوانه الشعري

وله رسائل أخرى نافعة وقبيل وفاته كان بصدد تأليف كتاب في الاقتصاد .

وكما قلت لم يكن فقيدنا البيهاني عالما دينيا فحسب ولكنه كان أيضا أدبيا شاعرا ونائرا ، وسياسيا محتكا وصالحا لأن يكون عضوا عاملا في شتى ميادين الحياة وله مواقف سياسية مشرفة تشهد له بالحنكة والشجاعة .

أما هذا غيض من فيض مما قدمه شيخنا هذا وان الفقيد قد غادر عدن واستقر في الشمال حينما حاولت قوى البني اخراس صوته وقبول الحق كانت اقامته الاخيرة في مدينة « نزع » .

تفمد الله الفقيد البيهاني بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

قريباً ..  
يصدر  
المجلد الثالث من مجلة  
الاجتماع  
ويتنظم الأعداد من ٥١ - ٧٥  
أطلبوا المجلدين الأول والثاني  
شمن المجلد : دياران وصف  
العنوان : الكويت - ص ب ٤٨٥

# المنهج الاسلامي بين الوسيلة والغاية

مساواة في المنهج:

## الحلقة الثانية يكتبها: أبوسمية

مع اجتثاته للفروق - الكراهية  
والحدق والاساليب اللانسانية  
.. ويجعل الاجتثات لهذ  
الفروق اجتثاتا عميقا ودائما  
.. لانه يأخذ الفطرة الى جانبه

ويحارب انطلاقا منها ومن  
الحق الذي يملكه ...

ومن هنا لم يكن الاسلام  
ثورة لتحرير الارقاء والعبيد ،  
وانما كان منهاجا طويل النفس  
للقضاء على هذه الظاهرة  
المتعارضة مع الفطرة قضاء  
ابديا .. ومن هنا لم يكن  
الاسلام ثورة هاتحة ضد  
الاغنياء .. وانما كان منهاجا  
طويل النفس لاعادة تركيب  
اقتصاديات الحيا قعلى نحو  
سليم !!

ومن هنا لم يكن الاسلام  
ثورة لاجراج المرآة الى اسواق  
الحياة كي تنساح في الارض  
هاتحة ماثحة محطمة لكل  
تحفظات الفطرة وانسجامها،  
وانما كان الاسلام منهاجا طويل  
النفس لوضع المرآة في المكان  
المتسجم مع طبيعتها ...  
ولتحقيق قانون الفطرة ، ولضمان  
سير الحياة كلها سيرا منظما  
نظما .

الصراع ايا كان نوعه .. سواء  
كان صراعا بين الطبقات او  
صراعا بين الأفراد أو صراعا  
بين الحكومات والشعوب ..  
ان اقامة الحياة على أساس

هذا الصراع اتلاف لطعم  
الحياة وتغيير جوهرى لمعناها  
.. الذي هو الحب والتآلف  
والتعاون « التعارف » ..

ان ما يعرف بالصراع بين  
الجيل القديم والجيل الجديد  
أو بين الرجل والمرآة ، أو بين  
الاحزاب المتنافرة الباحثة عن  
مكاسب ذاتية على حساب  
الهيكل الاجتماعي .. أو بين  
الاغنياء والفقراء .

ان كل هذه الصراعات  
وغرها تعنى تدميرا كاملا لروح  
المجتمع ولطعم الحياة الانسانية  
والاسلام يذهب الى الحب  
والتعاون والتراحم حلا لكل  
هذه التناقضات ..

ان الاسلام لا يغذى الفروق  
بين الناس ولا ينمي الصراع  
بينهم باتخاذ منه موقفا  
سلبيا ..  
ان الاسلام - فقط - يخنار  
الحل الملائم للفطرة .. انه  
الحل، الهادى الذى يجتث -

### التفسير الاسلامي لحركة المجتمع:

والتعارف .. الذي هو  
خصيصة من خصائص الاسلام  
هو الباب الاول لاقامة الحياة  
على أساس الالفة والحب  
والتعاون ..

ومنذ ان دخل ابو بكر  
وصهيب وسلمان وبلال وحمة  
ونعيم ابن مسعود في الاسلام  
.. واصول البغضاء والتشاحن  
قد اجتثت من أعماق كل  
هؤلاء .. ومن أعماق المجتمع  
الاسلامي المثالي .

انهم لم ينطلقوا معتمدين على  
هوية كل منهم السابقة في  
الجاهلية او على أساس الدم  
أو اللون .

انهم انطلقوا معتمدين على  
انهم جميعا جنود الحق في  
الارض .. ولا فرق في هذا  
بين اسودهم ولا ابيضهم ولا  
احمرهم الا بالعمل والتقوى .  
.. ان الاسلام يرى ان  
اقامة الحياة على أساس

ولان الاسلام العظيم دين  
مبادئ .. مبادئ بسيطة  
واضحة مستقلة ..، لانه كذلك  
فانه قد سار منذ بدايته مع  
الانسان على الأساس هذه  
المبادئ .. والجنس البشري  
بالتالي - في نظره - وحدة ..  
وحدة لا يمكن تقسيمها من  
ناحية الاصل ، ولا يمكن  
تقسيمها بعد ذلك الا على  
أساس التزامها بهذه المبادئ  
أم لا .. أي على أساس أنها  
محقة للقيم الاسلامية التي  
هي الحق أو .. مخالفة لهذه  
القيم ومواكبة للباطل ..

وانطلاقا من هذا لم يؤمن  
الاسلام في يوم من الايام باي  
تفرقة على أساس اللون أو  
الدم أو الارض .. وراى ان  
التباين في الناس ليس معناه  
تقسيمهم الى طبقات ، بل  
« يا ايها الناس انا خلقناكم  
من نكر وانثى وجعلناكم شعوبا  
وقبائل لتعارفوا » .. فهم في  
الاصل جنس واحد هو  
« الناس » وهم في الاصل من  
شجرة واحدة « نكر وانثى »  
وهم انما تشعبوا بعد ، ليعمر  
الكون ويتعاون افراده .. كل  
حسب قدراته وميوله ولينم في  
النهاية « التعارف » .. ولكن  
الفصل الاخير في القضية :



مهمة الإسلام هي أن يظل هكذا دينا متكامل  
المبادئ يمثل النموذج الأعلى للحياة الإنسانية  
بحيث يصلح في كل دورات التاريخ  
لأن يكون الرفأ الذي يلجأ اليه  
المحارون والمجاهدون والفارغون ..

.. وتستطيع ان تنظر بهذا  
المجهر الى كل تشريعات الاسلام  
.. وسترى ان الاسلام يعمد  
الى الداء فيجنته من جذوره ،  
وانه لا تغره المظهرية الوقتية  
التي توحي بان الداء قد انتهى،  
بينما يكون الداء في الحقيقة  
ساکنا .... في انتظار انفجار  
اخر اشد واقوى ..  
وبهذا تختلف نظرة الاسلام  
في علاجه لمشاكل الواقع عن  
النظم الاخرى لا سيما النظم  
الارضية التي يمكن ان نسميها  
بالمخدرات الوقتية العاجلة .

#### الوسائل كالفيايات :

وحين يستخدم الاسلام الالفه  
والتعاون والحب وسيلة لحل  
مشكلات الحياة .. وينكر ان  
يكون الصراع هو الوسيلة لذلك  
حين يفعل الاسلام هذا ، انما  
يعمد الى المنطقية مع نفسه  
... اليست غاياته شريفة ؟؟  
فلماذا اذن يلجأ الى وسائل  
غير شريفة ؟؟

... وهذا التطابق بين  
الوسائل والغايات هو خصيصة  
من خصائص المنهج الاسلامي  
في تناول مشاكل الحياة ، فان  
الاسلام لا يعرف هذا الفصل  
الكتيب بين الوسيلة والغاية .  
وانت ترى ان كل البشر  
يزعمون لانفسهم غايات شريفة  
.. فلو انهم لجأوا الى الوسائل  
الشريفة لتحقيق غاياتهم هذه  
لامكن كشف الغاية الشريفة  
من غيرها في الطريق .. ولا يمكن  
اقالة البشرية من عثرات كثرة  
تردت فيها عبر مراحل تطورها،  
وكان السبب الهام فيما هو  
هذا المبدأ الخطير الذي يجعل  
الغاية مبررة للوسيلة ، والذي  
تنباه المذنبه الحديثة وتبني  
عليه كل سياستها ومعاملتها  
مع الشعوب الاخرى .. بل  
وتجعل منه نظرية سياسية  
يتعلمها طلاب الجامعات على  
انها احدي نفاحات الفكر  
البشري الحديث .... لكن  
منطق الاسلام !  
« وان جنحوا للسلم فاجنح  
لها وتوكل على الله .. انه

« ليس عليك هداهم ولكن  
الله يهدي من يشاء » .  
« ولولا ان تبتناك لقد كنت  
تركن اليهم شيئا قليلا ، اذن  
لانقناك ضعف الحياة وضعف  
المات » .

« اما من استغنى ، فانت له  
تصدى ، وما عليك الا يزكى » .  
... وهكذا يمضي الاسلام  
في طريقه محافظا على صورة  
مبادئه المتكاملة « ولا تطع  
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع  
هواه وكان امره فرطا ، وقل  
الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن  
ومن شاء فليكفر » .

وهذا هو « المعلم » الذي  
يضعه الاسلام على باب تعاليمه  
.. انه الدين الحق .. فمن  
شاء فليضم الي قافلته ومن  
شاء فليذهب الى الباطل .. ان  
القضية قضية الانسان وليست  
قضية الاسلام .. والانسان هو  
الذي سيفوز او يخسر في  
النهاية .

#### منهج يستوعب التطور

وما دام الاسلام قيما عالية  
تتحرك على الارض وفق وسائل  
شريفة في طريقها الى غاية  
شريفة ..

وما دام الاسلام نمونجا  
من التعاليم المتراصة المتكاملة  
السايرة على مدار التاريخ ..  
مادام الاسلام هذا وذاك ..  
فانه يضع لبنات بنائه النموذجي  
على اساس الكليات الصالحة  
لتفاعلات البيئة وضرورات  
العصر والمكان ..

الرئيسية في البناء يمكن ان  
تقبل الجهد الانساني وعمل  
العقل .. ويمكن ان يكون  
شكلها في هذا المكان او ذاك  
العصر عن مكان او عصر  
آخريين .. لكن اعمدة البناء  
واساسياته .. هي هي  
لا تتغير بالزمان ولا بالمكان .  
ولياحظ انه مهما قيل عن  
تطور الزمان او الانسان .. فان  
في الوجود الانساني حقائق  
ثابتة فطرية لا تقبل التغيير  
او الاختلاف ..

ان هناك مجموعة من القيم  
.. بعضها متصل بعلاقة الانسان  
بالكون .. وبعضها متصل  
بعلاقة الانسان بالانسان ...  
هذه وتلك لا تقبل التغيير او  
التحول ... ففضية انتماء  
الانسان الى خالق حكيم  
مدير .. هي خصيصة من  
خصائص الوجود الانساني ،  
وقضية وجود اخلاقيات لا بد  
ان يؤمن بها الانسان .. هي  
كذلك احدي هذه الحقائق  
الكبرى ...

... الصدق والشجاعة في  
الحق والامانة وعدم الاعتداء  
على حقوق الغير والعمل من  
اجل البقاء والمعطف على  
الضعفاء .. كل هذه القيم  
الصالحة وغيرها حقائق ثابتة  
في الوجود الانساني ولا علاقة  
لها بتطور الانسان .. ومهما  
اختلف التطور في شكل تطبيقها  
فهي فضائل عليا ثابتة فوق كل  
تطور او اختلاف ..  
.. وفي النفس البشرية  
بعض اعمال الفطرة الثابتة ..  
وفي الجسم الانساني كذلك بعض  
اعمال هذه الفطرة الثابتة .

وان ابداع العقل - وحده -  
في الحقيقة ، هو اكثر الاشياء  
قابلية للتطور والتغير ، لكن  
ايضا يجب ان يلاحظ ان التطور  
... تطور فيما حول الانسان  
وليس تطورا في داخل كيان  
الانسان . تطورا في الشكل ،  
وليس تطورا في المضمون .  
تطورا في الدرجة ، وليس تطورا  
في النوع .

فالايمان بوجود حقائق ثابتة  
في الكيان الانساني وفي الكون  
كله خصيصة من خصائص منهج  
الاسلام في تفسيره للانسان وفي  
تفسيره للكون المحيط بالانسان .



# الإسلام يريد عملاً... لا دعوا!

## معنى تجربة «التجمع الإسلامي».. إسلامياً.. وعصرياً!

ان هناك من يدعو — ماوتسي تونج ونيكسون — الى تعاون عالمي عام بين الامم والشعوب .. او ليس من الاعقل والاكثر واقعية ان يقوم تعاون بين مجموعات معينة من الدول يعبر عن الاتجاه العالمي بواقعية .. ويكون في نفس الوقت اساساً لتعاون عالمي شامل!؟

هنا ينبغي ان ننوقف قليلاً عند تجربة «التجمع الإسلامي» ان المسلمين مهما قيل عن تخلفهم .. وان الاغلبية الساحقة منهم تقع في دائرة العالم الثالث او العالم الملىء بمعوقات التقدم من جهل وسوء تقنية ورياءة فرص .. فانهم بلاشك يعيشون في هذا العصر وان ظاهرة « المجموعات الدولية » تسترعى انتباههم .. وان ما يحدث من تكتلات يدق على وعيهم بشدة .. وباستمرار .. هذا سبب من اسباب تجمع المسلمين في هذا العصر .. وهناك اسباب اخرى جد قوية ..

● سبب العقيدة الواحدة .  
● سبب المشكلات المتشابهة وسبب « المهمة الواحدة » التي ينبغي ان يضطلع بها العالم الإسلامي . وهي مهمة « تبليغ » رسالة الله الى الناس كافة .

لقد كان العالم الإسلامي امة واحدة .. وبمعامل الخلل الداخلي الذي حدث في بنيتها . وبمعامل التدخل الخارجي الذي تمثل في موجات الاستعمار المتتالية .. تمزقت الامة .. وتقطع ما امر الله به ان يوصل والرجال الذين يتشكل منهم المؤتمر الان يدركون .. بل كل رجل منهم يدرك ان الاسلام هو الذي نهض ببلاده وجعل

مجموعات مؤلفة من اكثر من دولة مستقلة — تشبه المجموعة الشمسية — مثلاً .

بل نلاحظ ان هذه الظاهرة قد تحولت الى واقع عملي الان فهناك مجموعة الدول الاميركية ● وهناك مجموعة الدول الشيوعية .

و...و...و... وحين اراد ديجول مواجهة النفوذ الاميركي في اوربا ادرك ان فرنسا منفردة لا تستطيع القيام بهذا الدور . ومن ثم اصر على تجميع اوربا في مجموعة واحدة !!

● وسواء تم التجمع تحت شعار قارى — كمنظمة الوحدة الافريقية — او نهاملاء من المصلحة — كتجمع اوربا — فان الحقيقة التي يصعب تجاهلها هي : ان عصر التجزئة او عصر العزلة قد انتهى . وحل مكانه عصر التجمعات الكبيرة !

ان هناك من يدعو — ماوتسي تونج ونيكسون — الى تعاون عالمي عام بين الامم والشعوب .. اوليس من الاعقل والاكثر واقعية ان يقوم تعاون بين مجموعات معينة من الدول يعبر عن الاتجاه العالمي بواقعية ، ويكون في نفس الوقت اساساً لتعاون عالمي شامل!؟

وسواء تم التجمع تحت شعار قارى — كمنظمة الوحدة الافريقية — او تم باملاء من المصلحة — كتجمع اوربا فان الحقيقة التي يصعب تجاهلها هي : ان عصر التجزئة او عصر العزلة قد انتهى . وحل مكانه عصر التجمعات

الذي يدفع الانسان الى التعامل .. مع الاوهام .. لا مع الحقائق !!

لكن مع ذلك لا نستطيع ان نقول : لا يوجد تجاهل اعلامي لهذا المؤتمر .. فمقياس ان هذا المؤتمر حدث وقع في العالم . بهذا المقياس وحده كان المفروض ان يكون الاهتمام بهذا المؤتمر اكبر .

ولا نسرف في لوم العالم . فليس من العدل . ولا من المنطق ان يطالب — من لم يقدم لنفسه خدمة — ان يطالب العالم بخدمات !!

واذا كنا مطالبين بان نرى نورا خلال الظلام .. وان نطالع وجه الخير من ثوب في جدران الشر .. فان في هذا التجاهل نفعا !! .. ولكنه نفع لمن يمثلون عزيمة العمل ولديهم القدرة على الافادة من التجارب .

فلعل هذا التجاهل يعجل بانشاء وكالة انباء اسلامية لها جهازها المستقل .. وميزانيتها المستقلة .. ورجالها الذين يؤثرون مصلحة الاسلام على اي اعتبار اخر .. ويترقبون شوقاً الى خدمة قضايا المسلمين بامانة وحد ان غياب الاعلام الإسلامي الزكي القوي لم يجعل المسلمين ينظرون الى قضايا العالم نفسها بعيون وكالات انباء اجنبية فحسب . بل جعلهم ينظرون الى قضايا المسلمين نفسها بعيون رويتر .. وتاس .. الخ

### معنى التجربة

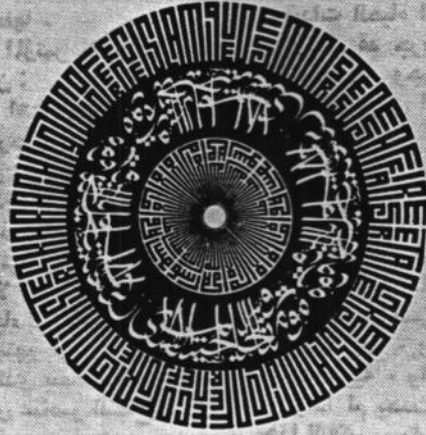
يدو ان العلاقات الانسانية ستأخذ في المستقبل بنظام

في جدة .. ينعقد اليوم مؤتمر الامانة العامة لمنظمة الدول الإسلامية على مستوى وزراء الخارجية .

يعقد في جو من التجاهل والاهمال ، او الاهتمام الفاتر من قبل الاعلام العالمي ، بل الاعلام الإسلامي والعربي .. وحين نقارن الدعاية الواسعة التي احاطت بالمؤتمر الشيوعي الذي انعقد منذ اسابيع في بيروت — مثلاً — بالدعاية التي لمست — بطرف الاصابع — المؤتمر الإسلامي . نجد الفارق الهائل بين الاهتمام الكبير بكل ما هو غير اسلامي .. والاهتمام الصغير بكل ما هو اسلامي !! والفرق الهائل بين ايمانهم بالدعاية . وقدرتهم العجيبة على ربط الراي العام العالمي بقضاياهم .. وبين عدم اقرارنا بالاعلام .. وعجزنا المدهش في التعبير عن قضايانا . وربط الراي العام العالمي بها .

ومن الوعي المستنير ان ينحى عن الذهن خاطر وهمي او متعجل في اصدار الآراء والاحكام .. خاطر : ان التقدير الموجه الى التجاهل يعني المطالبة بان يحاط المؤتمر الإسلامي بدعاية مفتعلة تحول — بالاكتئاب — جهدا لا يزيد عن رطل .. او قنطار .. الى عمل يقدر بانه الف طن !!

تخلق ما بعده تخلف ان يطالب احد بهذا . فمبادونا ترفض هذا الاتجاه التهرجي .. وهو من الجانب الاعلامي الحديث بذاتية فاشلة .. ذلك الى جانب ان عالمنا الإسلامي والعربي قد اوذى كثيرا .. وكاد ضميره ان يتلف .. ووعيه



.. وحفظ كيانها من عمليات التشويه والطمس .. وأمدتها بطاقات الكفاح والتضحية وهي تواجه الخصوم والغزاة .

● إذا سالنا ممثل اندونيسيا . ما الذي حرر بلادك بتوحيد الله وحررها بالجهد من الاستعمار الهولندي .. ما الذي جعل لكم رسالة في الحياة .. ومنح وجودكم القيمة والمعنى؟؟

سيقول : الاسلام  
● إذا سالنا مندوب السعودية ما الذي احيا الجزيرة العربية بعد موات .. ونقلها الى حياة الطهر والضياء والمعرفة ... ورفع نكرها برسالة عظمى . وجعل ابناء الجزيرة يخرجون الى العالم . ويفتحون البلاد باسم الله وهده .. سيقول : الاسلام ..

● وإذا سالنا ممثل الجزائر . ما الذي ادخل بلادك الى موكب الخير والايمان .. وما الذي حفظ شخصيتها طوال هذه القرون . وما الذي اوقد فيها جذوة المقاومة . وامدها بالصلاة الباسلة امام الاستعمار الفرنسي ؟ سيقول : الاسلام ..

● سل .. ممثل مصر بم شرفت بلاده ؟ .. وسل ممثل السودان بم تحضر قومه ؟ .. وسل ممثل الكويت ما الذي امدكم بخصائص متميزة .. وسل ممثل سوريا . والمغرب وليبيا واليمن والصومال . الخ سل كل هؤلاء : ما الذي وهبكم الحياة الصحيحة وميزكم بصيغة الله عن الوثنيين والمشركين . واناط بكم مهمة حضارية لنقل العالم من الظلمات الى النور ؟ سيقولون : الاسلام ..

وهنا ايضا يتضح معنى

صفا تجوز فيه المقامة والمزايدة .. او اخذ الامور فيه بالامبالاة لتكون النتيجة سلبية . انه تجمع نو صيغة اسلامية . وتجمع هذا شأنه يقتضي الحد الذي يليق بالاسلام والاخلاص العميق الذي هو شرط اساسي صحة كل عمل اسلامي . ان الشعوب الاسلامية المفجوعة من كثرة التجارب الاليمة التي مرت بها ولاشك ان الحد في تناول قضايا العالم الاسلامي سيمتد هذه الشعوب املا جديدا .. وجرعات من التفاؤل .. والعكس صحيح ايضا ..

وليس ثمة مسلم عاقل يطالب بالخوارق بيد ان المطلب الواقعي هنا يتلخص في دراسة القضية - اية قضية - دراسة عميقة جادة . ورصد الامكانات المناسبة لعلاجها .. وتجنيب الرجال الكفاء المخلصين تحويل النحل النظري الى واقع عملي . ومستبعد جدا ان يكون هذا التجمع الضخم غير قادر على تحقيق هذا المطلب الواقعي . فالدراسة ممكنة . والامكانات متوفرة والحصول على الكفاءات المحلصة المستترة ميسر ... ولم يبق الا صدق النية .. والاحساس بالمسؤولية . وهاتان الفضيلتان هما محك التجربة .. وهما معيار نجاح المؤتمر ..

### العمل .. لا الدموع

سينكر المحتمون في جدة ان باكستان كانت عضوا بارزا في المؤتمر . وكان لها نشاط ملحوظ في الدورة الماضية .. وسترتسم امام اذهانهم صورة التمزق والتفتت والقتل والهزيمة التي حدثت لهذا البلد .

رؤية هذه الصورة . فتجاهل الواقع . وهم يقود الى حياة خيالية .

كذلك فان البكاء على هذا الواقع موقف عاطفي يفرق المسلمين في بحر من الدموع التي لا تحدي شيئا في مواجهة الواقع ..

ومن الضروري - لكي ينصرف الوعي لشيء ايجابي - التجرد من الاحساس السلبى بالاضطهاد .. ومما يساعد على اتخاذ هذا الموقف اطلاق سريع على ما حدث للامم والعقائد الاخرى من اضطهاد فليس المسلمون بدعا .. او شيئا شاذا عن هذه الظاهرة التاريخية .

● فقد اضطهد المسيحيون .. وحرقوا بالنار .. ومعهم اناجيلهم !

● وواجه الشيوعيون ظروفها صعبة .. وخائفة ..

● واضطهد اليهود . واتهمتهم الافران بشكل جماعي .

وها نحن نرى الدول المسيحية تتقدم . بل استطاعت ان تخضع الاخرين لسيطرتها .

ونرى الشيوعيين .. وقد اقاموا لانفسهم أنظمة ضخمة .

بل استطاعوا ان يمدوا نفوذهم الى بقاع واسعة في العالم .

ونرى اليهود . وقد تجمعوا من كل مكان .. واحتلوا ديارنا

ولا تزال اطماعهم تطلب المزيد من بلادنا .

هل معنى ذلك اننا ندعو الى تقليد هؤلاء .. او نقلد الرجل المظلوم الذي بعد ان

تحرر من الظلم تحول الى سفاح استجابة لرد الفعل دون ضوابط ..

لا .. بطبيعة مبادئنا انما الذي نلت الى الوعي هو ان

الاحساس

### الاجابي جعلهم :

● يفجرون اقصى ما فيهم من طاقات العمل والانتاج والتفوق لكي يواجهوا عمليات الاضطهاد والابادة ..

● وجعلهم يتكلمون ويتحدون لمواجهة الخطر المشترك . بجهد مشترك وهذا هو المطلوب من المؤتمر الاسلامي اليوم .. ان يحول الاحساس بالاضطهاد الى شيء ايجابي فعال .

لقد بكى المسلمون اكثر من الف عام . فما اعاد البكاء لهم حقا .. ولا اقام لهم دولة .. ولا حقق لهم نهضة .

ودوما كان القرآن الكريم ينهى المسلمين عن الاسترسال مع الاحزان عقب الابتلاء الذي يقع عليهم . تلك لكي يركز وعيهم على المستقبل . وينزعهم انتزاعا من دائرة الاسى الكسير الى ساحة البناء والعمل المثمر واذا كنا قد ضربنا مثلا بما

حدث للباكستان . فان في هذا

المثل ذاته دروسا تجيء في ابانها . بمعنى انه يتضمن من المغزى ما يعين على تكوين

احساس ايجابي بالاضطهاد . ان ما حدث لباكستان يمكن

ان يحدث لاي بلد اخر في العالم الاسلامي .. والعمل الاجابي

الذي يحيى بلادنا من الوقوع في مثل هذه الكوارث هو

الاستفادة من احداث باكستان وهذه الاستفادة تتمثل في :

● اقامة عدالة اجتماعية صحيحة . تعصم كل بلد من الفتنة الطبقية وتجرد دعاء الهمم والتخريب من امضى اسلحتهم .

● وتوحيد القوم - اي قوم - وبعين وعي . على اساس

الاسلام .. ففي غياب الاسلام

صحت التعرّات العنصرية والاقليمية .. ومزقت باكستان

أذكروا : المؤتمر الصهيوني ..

● في جده - قريبا من المسجد الحرام في مكة المكرمة ينعقد المؤتمر الإسلامي .. وكان المفروض بطبيعة الصلة العقائدية - أن تعقد هذه الدورة في القدس .. بالقرب من المسجد الأقصى .  
الا ان ذلك غير ممكن الان . لماذا ؟

لان المسجد الأقصى .. محتل .. وفي قبضة اليهود .. لا في ايدي المسلمين .

وبدا من ان يعقد المؤتمر الإسلامي حول المسجد الأقصى عقد هناك المؤتمر الصهيوني . فمئذ شهر تقريبا عقد في القدس المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون .. ولا شك ان معرفة نشاط هؤلاء تعين على ما ينبغي أن يفعله المسلمون . ان اول ما يلاحظ على نشاط الصهيونية هو « طول النفس » في العمل والاداب على تنفيذ مخططاتهم .

وعلى الرغم من مضي عشرات السنين على النشاط الصهيوني فان الاهداف التي اعاد المؤتمر توكيدها وتجنيد الطاقات لخدمتها هي هي منذ عشرات السنين .

وإذا كانت اهدافهم ثابتة فصبرهم على تحقيقها طويل .. طويل . وقد ضمن رئيس الادارة الصهيونية خطابه هذه الاهداف الثلاثة فقال : « ان المهمة المركزية للصهيونية في العالم هي تأمين استمرار الكيان اليهودي المهدد بخطر الاضمحلال امام الاعداء من اذنية الحديثة والابتعاد عن اليهودية .. مؤكدا ان الطريق الى ذلك هي تقوية الثقافة اليهودية في صفوف اولئك اليهود متى باتي اليوم الذي يهاجرون فيه الى اسرائيل » . وشرح بيفال ألون مظاهر النشاط التي حققت اهدافا كبيرة للحركة الصهيونية فقال : « هي : ارجاع اليهود الى بلدهم (!) واستيطان وادفاع ذاتي !! وتنظيم قومي سياسي مؤسسات منتخبة . وعمل ذاتي . واهياء ثقافي » . وطبيعي انه من غير الممكن مواجهة نشاط الصهيونية الا بعمل متكافئ - على الأقل -

مع تخطيطها .

وامام المؤتمر الإسلامي في جده أن :

● يحدد اهدافا ثابتة - او اهدافا مرحلية واهدافا عليا .  
● ويعين وسائل علمية لتحقيق تلك الاهداف .

● وقبل ذلك وبعد ذلك ان يعهد بالعمل الى رجال اخلاصهم للاسلام لا تشوبه شائبة .. رجال اكفاء يستطيعون خدمة دينهم وامتهم بجدارة في هذا العصر الذي يتفجر نكاء ودهاء ان اقوى عناصر النجاح في الحركة الصهيونية هو « اخلاص » رجالها لحركتهم . واهدافهم .. ومبادئهم .

ولنعرف جيدا ان الحركة الصهيونية حركة بشرية .. اي انها ليست لغزا .. ولا خارقة ولا تملك طاقة فوق طاقة البشر اننا نملك من الامكانيات المادية مثلما تملك .. او ما نستطيع ان نحصل عليه .

هي تملك .. المال .. والخبرة . والتنظيم .. والاعلام ولا ندري لماذا يجتمع المسلمون اذا لم يستطعوا توفير هذه المقومات اللازمة لاي عمل . والممكنة في نفس الوقت ؟

اننا نقرأ ان صهاينة كانوا يملكون عشرات الملايين من الدولارات رصدها كلها لصالح الصهيونية !! فكيف يخدم الاسلام ان اذا لم يقم الاغنياء - الدول والافراد - بهذا الدور ؟

والخبرة والتنظيم والاعلام كلها وسائل يمكن الحصول عليها لانه لا يستطيع احد من العالم ان يحتكرها .

وهب اننا ملنا ماتملكه الصهيونية من هذه الوسائل . فهل نستطيع ان نعمل بنفس الجد والفعالية .

لا .. حتى يتوفر لنا عنصر النجاح الاساسي وهو « الاخلاص » للاسلام

بدايات متواضعة

ان الذين يريدون القيام باعمال كبيرة يبدأون ببدايات متواضعة .

والمؤتمر الإسلامي في جده ليس مطالبا بحل مشاكل المسلمين في لحظات فهي مشاكل معقدة .. تشكلت من مبررات عصور الانحطاط .. ومن

تعقيدات الحياة الحديثة معا . ونحن قد جربنا الشعارات الضخمة .. وجربنا الففز الذي يعقبه دق العنق بعد السقوط من عل !! ونريد ان نجنب امنا هذه المزالق الخطرة .

ان هناك بدايات متواضعة او « لبنات » بناء سليم ..

ان الاجيال الحاضرة في العالم الإسلامي متناكرة في غير متعارفة . ومتنافرة الثقافة .. والتربية . والتفكير .

وإذا لم يحدث شيء لازالة هذا التفكير . واستبداله بتعارف حميم وتقارب ثقافي وفكري فان جهد المؤتمرات الإسلامية يظل معزولا عن هذه الاجيال .

نعم : اجتمع وزراء خارجية الدول الإسلامية . وقدم يجتمعون غدا وبعد غدا .. فماذا يعني ذلك بالنسبة لاجيال علموها ان تتحدثتاي شكل .. تحت اي راية .. ال راية الاسلام ؟

لكي يكون للمؤتمر جدوى فليس ثمة بديل لتعميق معاني الاخاء والوحدة - باي مفهوم من مفوماتها - في اذهان وافئدة هذه الاجيال .

وهذا التعميق لا يتأتى عن طريق خطبة طويلة .. ولا فيلم عابر يصور جغرافيا وتقاليد المسلمين في بلد ما لسبب ما ان هذا التعميق لا يتأتى الا بوضع :

● « منهاج تربوي ثقافي » موحد او متقارب في العالم الإسلامي كله وهذه اول خطوة في البدايات المتواضعة .

● ولقد مضى القول عن ضرورة الملحة لقيام وكالة اتباء اسلامية .

● ومعروف ان العالم الإسلامي يعاني من الفقر والجهل . ومن هنا فان ضرورة قيام « بنك اسلامي للتنمية » ضرورة لاثك فيها .. بنك للتنمية بمعنسي الكلمة .. والتوكيد هنا من اجل تجربة البنك من ان يكون « مركزا » لتوزيع الصنقات .

بنك يقرض الدول الفقيرة قروضا حسنة .. مع مساهمة خبرائه في مساعدة البلد الفقير نفسه في استثمار القروض بطريقة علمية بناءة .

والاهتمام بمشكلات سوء التغذية . والعلاج والتعليم ليس اهتماما بمشكلات ثانوية وانما هو مواجهة لاضر مشكلة

تقلق بال المسلمين وهي مشكلة « التخلف » .

ان تطبيق الاسلام ذاته لا بد ان يهد له بعلاج هذه المشكلات فتطبيق الاسلام يكون ايسر .. واحدى في مجتمع صحي .. معافى .. متعلم وليس غريبا ان يحصر الصهيوني « مناخ يفرن » العقبات التي تواجه اليهود في ( الغذاء والكساء والعلاج والتعليم ) .

ومن البدايات المتواضعة انشاء جهاز خاص لمعالجة المشكلات الحادة وشبهه المزمعة التي يتعرض لها المسلمون .

كل المجتمعين في المؤتمر يعملون منازل بالمسلمين في الفلبين .. ولكن ماهو مقدار العون الذي قدم لمسلمي الفلبين ؟

اذا قيس ما قدم بالشيء فان العون الذي حصل عليه مسلمو الفلبين لا يكد يذكر . وهناك المشكلات التي

يعانها مسلمو باكستان الشرقية - وغير البغاليين بالذات - ومشكلات ارتيريا وتشاد .

ان جهازا خاصا يتابع احوال المسلمين في هذه البلدان وفي غيرها لهو عمل يقتضيه الوفاء بحق الاخاء .. ويقتضيه الحد عند الحديث عن الاسلام والتجمع باسمه .

وقبل ان نهي هذه الرسالة للمؤتمر الإسلامي - نود توضيح حقيقة ينبغي ان تعرف .

وان يكون المسلك تطبيقا لها . هذه الحقيقة هي : ان الوحدة الإسلامية .. او التجمع الإسلامي ليس شكلا ظاهريا . وانما هو - بمقياس الاسلام - تعبير امين عن الاتساق بالاسلام في كل شيء .. والاعتزاز به ابدا .. والنبات فيه حتى النهاية .

« يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فلقى بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا ، وكنتم على شفا حفرة من النار فاتفقكم منها كذلك بين الله لكم آياته لعلمكم بتعدون ، ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .

# أخبار العالم الإسلامي



## الهند :

قامت السلطات الهندية باعتقال عدد من الشخصيات الإسلامية من القادة ومحوري الصحف وكان ذنبهم الوحيد أنهم قادة لتنظيمات إسلامية ومحروون لصحف إسلامية ومنهم مولانا أبو الليث رئيس الجماعة الإسلامية ومولانا محمد يوسف السكرتير العام للجماعة الإسلامية ومولانا محمد يوسف صديقي محرر جريدة ريد يانس ومولانا محمد مسلم محرر جريدة الدعوة اليومية ومولانا كوثر يازداني محرر جريدة كاتتسي ومولانا مفتي ذيل الحق محرر جريدة جمعية تايمز . وكل من أفضل انحصان ومحمد شافي والسيد عبد العزيز ويشير احمد ومحمد سلمان .

وتقول الأنباء ان اجراءات الاعتقالات لاتزال مستمرة والشعور السائد بان ذلك قد يؤدي الى اشتباكات بين الهنداكة والمسلمين كما ان الجو بصورة عامة ضد الاسلام والمسلمين .

وقد سبق ان اشرفنا مرارا على صفحات هذه الجريدة الى الخطر الذي يحيط بالمسلمين في الهند والى المحاولات الصحفية العديدة التي قام بها الهندوس يطالبون بحظر نشاط الجماعة الإسلامية بدون وجود أي مبرر لذلك سوى الحرب ضد الاسلام التي تشتعل في صدور المشركين .

## جنوب افريقيا :

من المفروض ان يكون قد بدأ العمل في تنفيذ مشروع اقامة أكبر مسجد في جنوب افريقيا في ضاحية ليناسبا التي يقطنها المسلمون في جوهانسبرج حيث قدرت نفقات المشروع بأكثر من ربع مليون جنيه استرليني .

## بريطانيا :

يبلغ عدد المسلمين في بريطانيا وايرلندا نصف مليون نسمة يعيشون وسط ٦٠ مليون نسمة ونظرا لاختلاف طبيعة وجود الجاليات الإسلامية هناك فقد بلغ مجموع الجمعيات الإسلامية تسعا وخمسين . وقد اشتركت هذه الجمعيات في

واحد الغاية منه تنسيق الجهود من أجل المحافظة على شخصيتهم الإسلامية وعدم الذوبان في المجتمع الغربي .

## فيجي :

تبذل في جزر فيجي جهود طيبة من أجل اقامة منظمة إسلامية ترعى مصالح المسلمين هناك وقد أصدر الاخوة المؤسسون نشرات مختلطة وهم بصدد تكوين مكتبة إسلامية . والمسلمون مدعوون لدعم هذه المكتبة برسالة الكسب الإسلامية باللغة الانجليزية الى العنوان التالي :

جي.بي.او صندوق بريد ٩٦٦ سورا فيجي

## نيوز لند

## البحر الاحمر :

لوحظ حديثا في البحر الاحمر تريبا من منطقة مكة وجود برك ماء ملح ساخنة في قاع البحر . ويعتبر تكون هذه البرك جزء من عملية مازالت مستمرة نشطة وهي دليل الزيادة المستمرة في الحديد والمنجنيز . ومن المعروف في البحر الاحمر ان الحرارة على عمق ٢٠٤٢ متر هي ٢٠ درجة مئوية بينما في هذه البرك فقد بلغت الحرارة ٣٤ درجة مئوية وقد وصلت الحرارة الى حد اقصى ٥٩ درجة مئوية وهي تزداد بمرور الوقت .

## تونس :

قامت اللجنة الجهوية بمدينة سوسة في تونس بتخصيص كتابات عشرية مزودة بمساكن من أجل بث الكتاب العزيز القرآن من جديد رواية ودراية تفسيرا وبيانا وايضا مستعملة في ذلك أقصى ما لديها من ضروب التشجيع . وهي عازمة على السهر على ذلك وتنفيذه في حماس شديد وطلبت من تلاميذ المدارس ان يرتادوا هذه الكتابات في ساعات فراغهم من الدروس . وهذه بادرة ماركة نسال الله ان يكتب لها النجاح المستمر ، وما نش بالخ

## جدة :

تحدث السيد تنكو عند الرحمن الامين العام للأمانة الإسلامية الى وكالة الأنباء السعودية عقب عودته من جولته التي قام بها اخيرا الى عدد من الدول الإسلامية فقال انه اجري مباحثات مع كل من امير دولة الكويت والرئيس الليبي وانه اوضح لهما الصعوبات التي تعترض سبيل الامانة .

وقال السيد عبد الرحمن انه يامل ان تحقق جولته هذه نتائج ايجابية بعد انقضاء مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي تقرر عقده في جدة في الفترة من التاسع والعشرين من فبراير عام ١٩٧٢ الى الاول من مارس عام ١٩٧٢ وتطرق الى المواضيع التي سيجتثها هذا المؤتمر فقال ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن التصديق على ميثاق الامانة وموازنتها والمشاريع التي تنوي القيام بها .

واضاف يقول انه قد جرى ارسال جدول الاعمال هذا الى الدول الإسلامية ايضا .

اما عن انشاء البنك الإسلامي الدولي للتجارة والتنمية فقال تنكو عبد الرحمن انه سيعقد في القاهرة في الخامس من فبراير القادم مؤتمر يبحث موضوع انشاء البنك المذكور وعن المشكلة الباكستانية - الهندية قال ان الاحداث الاخيرة في شبه القارة الهندية خفت وضعا يندد بالانفجار .

## مكة :

صدر العدد الجديد من مجلة التضامن الإسلامي التي تصدرها وزارة الحج والوقاف بعد توقف دام حوالي أربعة شهور .

وقد صدر العدد في ضعف العدد العادي وادخل عليه بعض التطوير في مادته واخراجيه .

أخبار العالم الإسلامي

ان هذه المدارس بدأت تنتشر في مختلف انحاء العالم الإسلامي وبدا اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم يزداد وهذا لعمري اتجاه سديد جدا فعلى القرآن يجب ان نحيا وعلى القرآن يجب ان نموت . وليس وجود القرآن بين أيدينا كاملا محفوظا هو الدليل لانتهاء عهد الرسل عليهم أفضل الصلاة والسلام .

هذا وقد كانت مدينة سوسة كعادتها في كل عام قد احتفلت بيوم القرآن الكريم وقد ليست المدينة بهذه المناسبة ابهى حلل الاعياد والافراح وانتشرت اللافتات القرآنية والاحاديث النبوية في ساحاتها وشوارعها وطرقها المؤدية الى الجامع الاعظم وذلك الى جانب الاعلام والاقواس والانوار المتنوعة لاشكال وقد ساهم التجار في تجميل البلاد .

وقد اشرف على الاحتفال وزير الشؤون الثقافية والاعمال وشارك في الحفل ٢٧٨ حافظا و ٤٣ مرتلا . ووزعت الجوائز على الفائزين والفائزات .

مرآة الساحل



## الجزائر :

صدرت صحيفة النصر في الجزائر باللغة العربية لأول مرة بعد ان كانت تصدر في شرق الجزائر باللغة الفرنسية . وهذه هي الصحيفة الثانية بعد صحيفة « الشعب » التي تصدر باللغة العربية . ومن المقرر ان تصدر جريدة اسبوعية رياضية باسم « الهدف » . أما صحيفتا لاريو بليك والمجاهد فمن المقرر ان يتم تعريبهما في المستقبل . وهكذا تسير عملية التعريب بنجاح باذن الله حيث ان عملية نشر اللغة العربية ضرورية جدا في أي بلد إسلامي من أجل تطبيق الاسلام تطسقا سلميا .

# كيف تكون حصص التربية الإسلامية

## حصص اللغة الإنجليزية في مدارسنا

فالمفروض ان يكون نصيب تعليم اللغات الاجنبية في المدارس هو نصيب تعليم التربية الاسلامية فيها الآن ، لا ان يكون العكس .

والذين يتحدثون عن النهضة والتقدم ، والحضارة ، عليهم ان يعلموا ان السبيل الى ذلك هو بث الروح الاسلامية في هذا الجيل الناشئ ، المعقودة عليه الامال .

ولن يفهم التلميذ روح دينه ، ولن يفهم روح قرآنه الا بفسح مجال اوسع من الحصص لتفهم هذا الدين .

ليكن تعليم الدين في المدارس يستغرق ثمانين حصص في الاسبوع ، وليكن نصيبه ذلك بدلا من نصيب سواه ، فالوقت الذي يستغرقه تعليم الدين ليس ضائعا سدى ، وانما هو ايقاظ للنوازخ الخيرة في نفوس الابناء ، واشعال لروح الاباء في نفوس التلاميذ .

والوقت الذي يقضيه اولئك التلاميذ في رحاب القرآن لا يفوت عليهم نصيبا من دنياهم ، بل يضمن لهم الدنيا والدين ، ويكفل لهم الاستقرار النفسي وراحة الضمير ، وبركة العمر ، ونقاء الحياة .

وحسب الاسلام رفعة وسمو ان الانسانية لم تعرف معنى للكرامة الا في ظلالة ، ولا قبسا من نور الحرية الا في انواره ، ولا لحظة من هناءة الحياة الا في عصوره .

وحسبه مجدا وسؤدا ان ابناءه لم ينتصروا في معركة من المعارك الا تحت رايته !!

مصطفى سليم

### ● تعليق :

المطالبة بتمكين الدراسات الاسلامية . واللغة العربية من مناهج التربية في البلاد شىء دايمي وضروري . ولكن هذه المطالبة لاتعني قط الحط من قيمة تعلم اللغات الاجنبية . فنحن سواء رضينا ام ابينا يجب ان نعترف بالحقيقة الواقعة وهي ان اهل هذه اللغات الاجنبية قد سبقونا بهراصل هائلة في مجال التقدم العلمي والدخل الطبيعي والضروري لهذه العلوم هو اللغات الاجنبية والمطلوب هو : احداث توازن دقيق ومستنير . . يحفظ شخصية الامة . . ومقوماتها . . وفي الوقت ذاته يتيح لها الانفتاح العاقل لتغرف من العلوم . . بلا تردد . . ولا خوف .

« المجتمع »

ونقل ثقافات الامم الاخرى ، فما الفائدة التي يجنيها من تعلم اللغات تلميذ يقتصر في تعلمه على المرحلة المتوسطة او الثانوية ؟

أمثل هذا التلميذ قادر على نقل ثقافات الامم الاخرى ، او قراءة علومها بلغتها ، وهو كما نعلم يخرج الى الحياة غير قادر على قراءة سطرين من مجلة اجنبية ، او كتابة سطرين بلغة غير لغته كتابة صحيحة ؟ انه يخرج من مدرسته الثانوية وقد طارت من ذهنه كل كلمة قد حفظها قسرا من اجل الامتحان طوال دراسته ، ويجد ان الوقت الذي اضاعه في سبيل حفظ هذه الكلمات لم يعد عليه بفائدة تذكر .

وليس معنى هذا الكلام اننا نود الغاء تعليم اللغات الاجنبية من مناهجنا ، فهذا مالا يقول به عاقل ، ولا يذهب اليه مفكر . كل ما نريده هو فقط ان يؤتى هذا التعليم اكله ، وان يخرج ثمره في معاهد تخصص له تخصصا كاملا بكل مراحلها ، بحيث لا تكون هناك حاجة الى ان يطنى هذا التعليم في مدارسنا العامة على تعليم ديننا بهذه الصورة العجيبة الغريبة .

ولم نسع ان الغربيين قرروا في يوم من الايام تعليم اللغة العربية في كل مدارسهم ، في حين كانت حالتهم من الجهالة تفوق حالتنا الان ، وكانست حاجتهم الى نقل حضارات الامم تفوق حاجتنا نحن الى ذلك في هذا الزمان .

والامة الاسلامية في ازهى عصورها لم تكن لها وسيلة غير الترجمة لنقل ثقافات الامم الاخرى ، فكان بعض بنيها الذين يعرفون اللغات يتولون هذه المهمة ، وكان يساعدهم في ذلك بعض اهل الديانات الاخرى وبهذه الطريقة استطاع المسلمون هضم ثقافة العالم القديم ، وازافة الجديد اليها ، وامتلاك ازمة العلم في العالم في اقل من قرن من الزمان .

والثابت في الفقه الاسلامي ان تعلم اللغات الاجنبية فرض كتابي ، ان قام به البعض سقط عن الباقيين ، وتحويله الان الى فرض عين يقوم به كل تلميذ في مدارسنا ليس الا من باب تضييع الوقت فيما لا يجدي ، وليس الا من ضروب العبث الذي ينتزه عنه كل انسان جاد في هذه الحياة .

واذا كان تعلم اللغات الاجنبية هدفة الاطلاع الواسع

في الوقت الذي تحظى فيه اللغة الانجليزية في مدارس الكويت بشماني حصص في الاسبوع ، تقف مادة التربية الاسلامية بتيمة شريفة لانصيب لها في مناهج التربية يتجاوز حصتين ، او حصة واحدة ، كما هو الحال في الكلية الصناعية ، والثانوية التجارية .

وتسال عن السبب فياتيكم الجواب بان تعلم اللغات الاجنبية الزم للانسان العربي من الماء ، والهواء ، لانه بواسطة هذه اللغات يستطيع متابعة التقدم العلمي في العالم على الدوام ، كما يستطيع ان يرصد مسيرة ركب المدنية نحو النور ، وان يشارك في هذا المضمار مشاركة تخطو بالفكر وبالثقافة العالمية نحو الكمال .

ولو حسبنا الزمن الذي بدأ فيه العالم العربي يقبل على تعلم اللغات الاجنبية لوجدناه يزيد على قرن من الزمان .

ولا شك ان هذه المدة كانت كافية جدا لنكون - على حسب ما جاء في الهدف من تعلم اللغات الاجنبية - في طليعة الامم المتقدمة - البالغة شأوا بعيدا في مضمار العلوم المادية التي يفاخر بها الغرب الان .

واذا كانت حالتنا على النقيض من ذلك تماما فليس معنى ذلك الا اننا اخطانا في الخطة التي نهجناها في تعليمنا خطأ كبيرا ادي بنا الى ان نخطئ الهدف ايضا .

ان الخطأ الكبير اننا حشدنا كل ابنائنا لتعلم اللغات ، وحشدنا كل مدارسنا لهذه الغاية ايضا ، في حين انه كان يكفي هذا الغرض عدة مدارس متخصصة لللسن . يتولى خريجوها وجهايتها ترجمة ما يجد من ثقافات . ونقل كل ما يستحدث من نظريات .

وقد فعل الغربيون ذلك حين نقلوا حضارة الاسلام الى بلادهم ، فكان بعضهم يتعلم اللغة العربية في جامعات لاتندلس الاسلامية ، ويعودون الى بلادهم بما هضموها من حارف وافكار .



# «المجتمع» قلتقي بوفد من مسلمي سيلان



لاستها ..  
والمدارس الاسلامية في  
سيلان لا تتلقى اي عون من  
الحكومة بل تعتمد على تبرعات  
المسلمين الذين يمتنون التجارة  
اساسا . ولكن بعد الاجراءات  
التي قامت بها الحكومة اخيرا .  
فقد المسلمون الكثير من تجارتهم  
وممتلكاتهم ومؤسساتهم كنتيجة  
للتامين والمصادرة .. وقد اثر  
ذلك كثيرا على احوالهم العامة  
.. وواجهت مدارسهم  
ومؤسساتهم التربوية ازمتات  
مالية حادة .. تهدد مستقبلها  
.. وهم لذلك يرجون العون  
والدعم من اخواتهم المسلمين  
حتى يحفظوا الوجود الاسلامي  
في تلك المنطقة ..

وقد سبق ان زار الوفد  
الكويت وما زالوا يذكرون بكثير  
من التقدير والامتنان المساعدات  
القيمة التي وجدوها من  
الكويت ومن المواطنين الابرار  
مثل السيد يوسف هاشم  
الرفاعي والسيد عبد الله  
العلي المطوع وغيرهم من  
المسلمين حيث مكنتهم من  
استكمال بناية الكلية وتشديد  
قسم للتدبير المنزلي والاعمال  
النسوية ..

وقد زار السيد عيسى عبد  
الرحمن العيسى سفير الكويت  
في الهند وسيلان مقر الكلية  
في كالي - ايليا التي تبعد ٢٨  
ميلا من كولمبو العاصمة ..  
ووضع الحجر الاساسي لمبنى  
الكلية هناك .

« والمجتمع » اذ تنقل طرفا  
من واقع مسلمي سيلان تلتفت  
نظر المسلمين هنا الى ضرورة  
مساندة هؤلاء الاخوان  
المجاهدين تأكيدا لافخرة الاسلام  
ومشاعرا الايمان التي تشدنا

اللغة العربية يمثل جانبنا  
اساسيا في الثقافة الاسلامية  
لذلك فقد عمدنا الى سياسة  
فعالة لنشر العربية بين مسلمي  
سيلان .. فحن نعلم البنات  
اولا حتى اذا ما اصبحن  
امهات كان من السهل على  
الاجيال الجديدة ان تتحدث  
العربية بطلاقة وتتعلمها من  
افواه الامهات كلفة اصيلة -  
وتلك هي الفكرة الاساسية خلف  
نايسس كلية المسلمات العربية  
تأسست الكلية في عام ١٩٥٩  
بعدد بسيط من الطالبات ٢٩  
فتاة ومعلم واحد وقد تطور هذا  
العدد الان الى ٥٠٠ طالبة  
وواكب هذه الزيادة تطور  
ضخم في المؤسسة نفسها حيث  
ضم اليها لمجا لايتام يرعى  
١٠٠ فتاة من المسلمات كن في  
السابق يذهبن الى الملاجئ  
التبشيرية حيث يتم تعميدهن  
الى النصرانية .. وقد خرجت  
الكلية حتى الان حوالي مائة  
طالبة تتقن العربية وتعلمها

عقائدهم وتحويلهم عن دينهم  
العظيم ..

وقد التفت المسلمون  
السيلاونيون الى ضرورة توحيد  
صفوفهم لمواجهة مسؤوليات  
الاسلام في تلك المنطقة فانشأوا  
المدارس الدينية ونظموا  
جماعات الدعوة والتليفوالقوا  
الجمعيات الثقافية المختلفة  
والتنظيمات السياسية النشطة  
لخدمة الدين الاسلام والتهوض  
بواقع المسلمين - ويوجد بينهم  
مجموعات كبيرة من المثقفين  
والعلماء حتى أنك تجد منهم  
بعض الوزراء في الحكومة ..

وتحدثت لنا الحاج عبد  
الحمد محمد ازور سكرتير  
الوفد وعضو لجنة الكلية  
شارحا بعض اوجه النشاط  
العظيم الذي تطلع به الكلية  
العربية .. فقال : ان تعليم

زار مكاتب « المجتمع » وفد  
من « كلية المسلمات العربية »  
في كالي ايليا بسيلان وقد اتاحت  
هذه الزيارة فرصة طيبة لحرر  
المجتمع لينقل الى القراء جانبنا  
من وضع الاسلام في تلك البلد  
البعيد وصورا مشرقة لحاضر  
الاسلام تقابل الواقع الكئيب  
المليء بالجراح والتكبات .

وقد سالنا الحاج محمد على  
محمد ابو الحسن رئيس الوفد  
الزائر ورئيس الكلية ان يحدثنا  
عن المسلمين في سيلان . فذكر  
ان الاسلام دخل الى الجزيرة  
في القرن السابع على يد البحارة  
والتجارين العرب الذي وفدوا  
اساسا لجلب العطور والمنتجات  
السيلانية ثم اختلطوا مع  
المواطنين واستقروا هناك -  
ويشكل المسلمون حاليا اقلية  
تبلغ ٨٪ من مجموع السكان  
النافع عددهم ١٢ مليون نسمة  
اي ما يقارب المليون مسلم ..  
وينتشرون في جميع انحاء البلاد  
.. الا الا الغالبية تتركز في  
الساحل الشرقي والعاصمة  
كولمبو - والديانة الغالبة هي  
البوذية ويوجد اقلية مسيحية  
تفوق قليلا الاقلية المسلمة .  
الا ان الحاج محمد يؤكد ان  
المسلمين يعيشون في سلام مع  
الاديان الاخرى .. وترتفع  
مساجدهم في كل انحاء القطر  
في حرية تامة ..

وفي سؤال عن النشاط  
التبشيري وهل يركز على  
العمل في اوساط المسلمين  
يقول الحاج محمد ان المسلمين  
هناك على قدر من الوعي لا

والاضرار بهم لاسباب تتعلق  
باللون ..  
ولما كان التمييز العنصري  
هو سرطان امريكا الحقيقي فان  
« مسيحيننا » البيض لابد لهم  
من ان يعكفوا على الحل  
الاسلامي للمشكلة - وهو حل  
قدم براهينه وربما كان بإمكانه  
ان يتدخل قبل قوات الاوان ،  
لانقاذ امريكا من كارثة توشك  
ان تحل بها - هي نفس الكارثة  
التي انقضت على ألمانيا العرقية  
وانتهت الى تدمير الالمان  
انفسهم .

كتب الشهيد مالك تسيار  
« مالكولم اكس » من مكة  
يتحدث عن مجتمع الحج  
الاخري الذي اثار في نفسه شتى  
الخواطر :

« نحن حقيقة اخوه . فلانهم  
يؤمنون بالله واحد ، يبنون  
كل اعتبار للحسن من فكرهم ،  
ومن افعالهم ، ومن سلوكهم  
لقد فكرت وانا اراهم ، لو ان  
البيض الامريكيين كانوا يقرون  
بوحداية الله ، فربما كانوا هم  
ايضا يتمكون من الاقرار  
بوحداية الانسان ، وانهم سوف

## وفد الكويت الى مؤتمر جدة

غادر امس وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر متوجها الى جدة لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد هناك ويرافق الوزير في رحلته هذه السيد عيسى الحمد مدير الشؤون السياسية في الوزارة وعبد العزيز الخضري مدير مكتب الوزير .

كما سينضم الى الوفد السيد مجرن الحمد سفيرنا في المملكة العربية السعودية

ومن المعلوم ان المؤتمر سيبحث في اجتماعاته :

- انشاء بنك اسلامي .
- انشاء وكالة انباء اسلامية .
- تنظيم المعاهد والجمعيات الاسلامية .



## اعادة تشكيل لجنة تخطيط التعليم العام

اصدر وزير التربية قرارا باعادة تشكيل لجنة تخطيط التعليم العام على ان يتولى الاستاذ يعقوب غنيم وكيل الوزارة رئاستها .

وقد ورد في هذا القرار ان يتولى قسم التخطيط بمراقبة البحث والتنسيق الفني سكرتارية اللجنة والتحضر لها . هذا وقد اجتمعت اللجنة يوم الاحد الماضي في ثانوية الشويخ لمراجعة الصورة المعدلة لاهداف الخطة الانمائية للتعليم العام .

وقد سبق ان جرت مشاورات ومحادثات منذ عدة بين التربية ومجلس التخطيط وتم اعداد مذكرة من لجنة التعليم والقوى العاملة في مجلس التخطيط واستقر الرأي على ان تشكل لجنة خاصة لتعديل تلك المذكرة وتحديد الاهداف المرغوبة والعامية لخطة التعليم على مدى السنوات السبع القادمة .

## وفد سيراليوني في الكويت

وصل الكويت الاسبوع الماضي وفد اسلامي من جمهورية سيراليون يمثل منظمة الشباب المسلمين الثقافية . ويهدف الوفد من زيارته هذه الحصول على معونة مالية من دولة الكويت لانشاء مركز ثقافي اسلامي في سيراليون .

## انشاء مركز ثقافي اسلامي في لندن

تقرر انشاء مسجد المركز الاسلامي الثقافي في لندن هذا العام وتم تشكيل وفد مكون من سفراء الكويت والمملكة العربية السعودية وتونس في لندن مهمته القيام بجولة في دول الخليج في الايام القليلة القادمة لجمع التبرعات لانشاء هذا المركز .

## الموافقة على اضافة مليون دينار الى ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية

وافق مجلس الامة على اضافة مليون دينار الى ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لصفها في بند مساعدة المحتاجين من المواطنين الكويتيين . وقد اعترض الوزير على احد الاعضاء حين قال اثناء المناقشة ان الوزارة تعمل بما لديها من باحثين اجتماعيين جاسوسة على المواطنين فتدخل بيوتهم وتحرى محتوياتها فان وجدت جهاز تلفزيون مثلا قطعت المساعدة عن العائلة التي تتلقى المساعدة . وقد اعترض الوزير على هذا الكلام بقوله : ان الوزارة لا تسمح لنفسها ان تهدر اموال الشعب على من يريد البهجة ويديم الفقر والاملاق ولذلك فهي ملزمة ان تحرى حقيقة اوضاع من ينفقون من اموال الشعب التي هي امانة في عنق الحكومة .



ومسؤوليات فعليةكم مواطنين ان تؤدوا واجباتكم واعمالكم باخلاص وحسب عميق للوطن . فلا تنهض الدول ولا تتقدم الا بتماون مواطنيها وتكاتفهم ولهذا عليكم المحافظة على رباط الامرة الواحدة والحرص عليه ، فلا قوة اجتمع لا تسود افراده روح الاخوة الصادقة والتفاهم المتبادل .

هذه المفاهيم والمعاني يجب ان تلمسوا بها اشد التمسك خاصة واننا نعيش في عالم متغير متطور تتفحط فيه الحياة وظروفها واصبح يتطلب من كل فرد قادر بذل اقصى ما لديه من جهد لا من اجل نفسه فحسب بل ومن اجل مجتمعه ، واني واثق من انكم ايساء هذا البلد الذي نعتزون به وتفاخرون بشره ولن تخذلوا وسما في سبيل تديم كيانه ومواصلة نهضته واضطراد تقدمه وازدهاره سنة بعد سنة وجيلا بعد جيل والله يوفقنا ويأخذ بيدنا ويهدينا سواء السبيل وكل فكري واتم بخير . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الكويت تستنكر العدوان الاسرائيلي على لبنان

التي لا تستند على اساس من الحقيقة والواقع . واكدت الكويت موقفها الذي اعلنته مرارا وتكرارا وتوقفتها الى جانب لبنان او اي بلد عربي اخر ضد اي اعتداء قد تقدم به اسرائيل وتعتبر ان اي عدوان ترتكبه عدوان عليها .

## كلمة سمو امير البلاد في العيد الوطني

التي صلح سمو امير البلاد في الخامس والعشرين من فبراير المالي كلمة توجيحية بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم  
ابنائي الاعزاء ،  
نستقبل اليوم معا الذكرى العاشرة لميلادنا الوطني وكفنا عزم ونصميم على المضي قدما في مسيرتنا من اجل تقدم بلدنا ونهضته في كل الميادين . وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية لجميع ابنائه في ظل نظام ديمقراطي نياي اخترناه لانصنا وايماننا بالله وبمستقبل هذا البلد الابدين ، وكما نود ان نحتفل بهذه المناسبة القومية كما نمودنا في السنوات الاولى لسوا الظروف المريرة التي مازالت تجتازها امنا العربية بسبب استمرار احتلال العدو الفاشم لارض فلسطين ولاجزاء عزيزة اخرى من وطننا العربي ، وسوف نتجاز امنا العربية المحيية بانفسه تعالى جميع العقبات والصعاب التي تعترض سبيلها وستحرر ارضها واستعيد كامل حقوقها . لقد حققنا بعدد الله خلال السنوات القليلة الماضية الكثير من الانجازات لبلدنا وما زال امامنا الكثير منها لتحقيقه تلك سنة الحياة حياة الانفراد وحياة الشعوب ، فالمشاكل والمطالب لا تكاد تنتهي ولا يد من الجهد المستمر والعمل الدائب لحل مشاكلنا المحلية وتحقيق المزيد من التقدم والنهوض بشتى مرافقتنا ، ان لكل مواطن منكم حقوقا وعليه واجبات

استنكرت الكويت الاعتداء الذي قامت به قوات اسرائيلية كبرى على جنوب لبنان مؤخرا واعلنت وتوقفتها ومساندتها للبنان ضد اي عدوان تقوم به اسرائيل على اراضي لبنان كما تدعو الى الحذر واليقظة مما تخفيه اسرائيل للقيام باعمال عدوانية على الاراضي العربية متفرعة بشتى الحجج

## الجامعة تطلب زيادة رواتب هيئة تدريسيها

والمعيينين الموجودين في الخدمة وقت صدور التغيير الجديد لجدول الرواتب ويأتد رجمي من ١٩٧١-١٩٧٢ كما ينطبق على الكويتيين الذين انتهت خدمتهم بعد هذا التاريخ .

واوضح التقرير ايضا ان زيادة المدرس ٢٠ ديناراً وهي اعلى زيادة في المشروع اقترحت نظراً الى ان بداية مربوط هذه الدرجة ٢٠٠ دينار وهو يقل بكثير عن نهاية مربوط المعيد ، ولان المدرس لا يعين في هذه الدرجة الا بعد حصوله على درجة الدكتوراه والتي تتطلب فترة تمتد الى خمس سنوات يصل خلالها مرتبه كمعيد الى بداية مربوط وظيفة المدرس الحالية .. ولهذا اعتبرت الزيادة (٢٠ ديناراً) كحافز مادي وادبي للمعيد تدفعه للوصول الى درجة مدرس ..

هذا وقد قرر مجلس الوزراء احالة المشروع للدراسة من قبل الجامعة وديوان الموظفين لبيان ملاحظت الجانبيين على ما جاء فيه .

## مطالبة الدول المصدرة للنفط للمشاركة في الانتاج

اعلان السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الذي عاد من السعودية ان مشاركة الدول المنتجة للنفط من راس مال الشركات البترولية يجب ان تتحقق لان هذا المطلب اساسي وضروري

وكان الوزير العتيقي يرد على سؤال خاص بالحدائق التي اجراها مع وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي اليماني. وعن النسبة التي تطلب بها الدول المصدرة للنفط قال : ان الدول المصدرة للنفط تطلب بنسبة ٢٠ في المائة كبدية على ان تتدرج النسبة حتى تصل الى ١٥ في المائة .



رفعت جامعة الكويت مشروعا بزيادة رواتب اعضاء هيئة التدريس فيها كويتيين وغير كويتيين الى مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي .

وقد اوضح تقرير مجلس الجامعة ان هذه الزيادات تتناسب مع الزيادات التي منحت لبقية موظفي الدولة وانها تشمل المرتبات الاساسية فقط على ان تحدد العلاوة بقرار من وزير المالية والنفط بالاتفاق مع وزير التربية . كما اوضح التقرير ان هذا المشروع ينطبق على جميع اعضاء هيئة التدريس

## لا انقطاع للتيار الكهربائي هذا الصيف

قال وكيل وزارة الكهرباء والماء محمد علي الحداد ان الوزارة استعدت تامة لمواجهة زيادة الاستهلاك الكهربائي في الصيف المقبل .. واعرب عن اعتقاده ان هذا الصيف سيكون «هادئا» ولن يشهد عملية الانقطاعات .. وقال ان الاستعدادات هذه تنقسم الى قسمين :

الاول : ان محطة الشعبية الجنوبية سوف تعمل قبل بداية الصيف القادم بكامل طاقتها ، وتضم المحطة وحدات اربع تنتج ٤٠٠ ميغاوات يوميا .. والثاني : ان عملية صيانة المنشآت القائمة الان بدأت منذ شهرين بالفصل وتم التغلب على معظم المشاكل التي اعترضت سير الانتاج في العام الماضي. و اضاف وكيل وزارة الكهرباء والماء قائلا انه وفقا للتقديرات فسكنون طاقة الانتاج قبل بداية الصيف ١٠٩٦ ميغاوات يوميا .. في وقت قدر فيه الاستهلاك اليومي في الصيف القادم بـ ٧٠٠ و ٧٥٠ ميغاوات يوميا ، ومعنى ان الانتاج سيزيد كثيرا على استهلاك التيار الكهربائي .

واجاب عن سؤال عن برنامج انارة الطرق في البلاد فقال انه قائم على قدم وساق في حدود الامكانيات التي يسمح بها لهذا الغرض في الجزانية .. وقال ان الخطة تقوم على عدم انارة اي شارع قبل ان تجري فيه اولا الخدمات الصحية وغيرها .. وقد جاوز عند اعادة الكهرباء في الكويت حتى الان ٥٠ الى عامود منها ١٥ الفا تم تركيبها خلال العام الماضي في المناطق العمرانية الجديدة التي انتهى تنظيمها والشوارع السريعة التي تربط مدينة الكويت بالضواحي ..

## اجراءات وقائية ضد الكوليرا

والطلب من وزارة الاعلام توعية برامجها الصحية وادخال المواضيع التي من شأنها زيادة نشر الوعي الصحي بين المواطنين بصورة عامة واصحاب المناطق المتخلفة صحية بصورة خاصة ضمن برامجها اليومية المختلفة وبصورة مستمرة طوال العام حتى ينمو الشعور الصحي السليم بين جميع المواطنين . والطلب من جميع وزارات الدولة بذل كل ما في وسعها بالتعاون مع وزارة الصحة العامة لاعتماد خطر هذا الوباء عن البلاد . وزيادة مراقبة عمال التغذية في المدارس والمطبخ المركزي والمطاعم العامة والفنادق والمعاملن في صناعة الالبان ومشتقاتها ومصانع المياه الغازية على ان تطبق البلدية السلطة الضرورية لتوقيع الجزاءات الملزمة على جميع المخالفين للاشتراطات الصحية .

اتخذت وزارة الصحة اجراءات وقائية ضد مرض الكوليرا بمناسبة قرب حلول فصل الصيف ومن هذه الاجراءات ما يلي :

● الطلب من جميع مستوردي الفواكه والخضار ضرورة احضار شهادة من السلطات الصحية في الدول المصدرة تثبت خلو الاساليب من اي تلسوث بيكروب مرض الكوليرا وعلى سفارات الكويت في هذه الدول التدقيق في صحة هذه الشهادات وتصديقها في البلد المورده من سفارة الكويت فيه او من اي مختبر معتمد من حكومة البلد اذا كان متعذرا تصديقها من السفارة .

● يعم على جميع الطلبة وامفراد الهيئة التدريسية والشرطة وامفراد الجيش بضرورة ابراز شهادات التطعيم قبل ابتداء دراستهم او مزاولتهم اعمالهم .

● توفير الكميات الكافية من مواد التطهير على ان توزع على مراكز الصحة الوقائية في جالونات بكميات تتوزع على الجمهور بالجان ( عمل بطاقات تلصق على الزجاجات التي يحضرها الجمهور مبينا عليها طريقة الاستعمال والتحذيرات الضرورية وعلى مصانع الملح والكلورين تزويد هذه المراكز بالمواد المذكورة بالجان ) .

● تشديد الاحتياطات المتخذة ضد احتفال دخول اي مسافر الى البلاد واخضاع جميع القادمين من البلاد الموبوءة للمراقبة الفعيلة من قِبل السلطات الصحية في البلاد ، والطلب من اللجان الفنية في وزارة الصحة العامة اتخاذ ما تراه مناسبا حول هذا الموضوع .

● طبع الارشادات الصحية التي يجب اتباعها من قبل الداخلين الى البلاد من المناطق الموبوءة والذين لديهم الشهادات الدولية الصالحة بالتلقيح ضد مرض الكوليرا على ان توزع على جميع القادمين في المراكز البرية والجوية والبحرية . وكذلك تطبع بطاقات خاصة توزع على جميع القادمين اسوة بالبطاقة الموزعة من قبل وزارة الداخلية يكتب عليها اسم المسافر وعنوانه الكامل وتسلم الى السلطات الصحية على الحدود .

● غلق جميع محلات البقالة والخبازة والمطاعم والالبان التي لا تتوفر فيها الاشتراطات الصحية الضرورية والعمل على سحب رخص هذه المحلات نهائيا اذا لم تتوفر فيها هذه الاشتراطات .

## دورة تدريبية لمدربي الرياضة

● سوف ينظم قسم التدريب بوزارة التربية دورة تدريبية لمدربي ومدرسات الرياضيات بالمدارس الثانوية على مناهج الرياضيات المعاصرة الخاصة بالصف الرابع الثانوي بثانوية الشويخ اعتبارا من ٢-٣-٧٢ حتى ١٢-٤-١٩٧٢ .

## التقيد بأسعار الادوية

اعلنت وزارة التجارة والصناعة انه عملا بمضمون القرار الوزاري رقم ١١ الصادر بتاريخ ١٩-٤-٧١ ، سوف يباشر في تنفيذ التسعيرة الجديدة للادوية الواردة في الكتشف رقم (٢) اعتبارا من يوم الاربعة الموافق ١-٣-١٩٧٢ . كما تود الوزارة ان تلتفت انتباه اصحاب مآذر الادوية والصيغيات السسى وجوب التقيد بالتسعيرة الجديدة ، وعرض كشف الاسعار المذكورة بالاضافة الى الكشف رقم (١) الذي تم تنفيذه في الاول من نوفمبر ٧١ ، في مكان بارز من الصيغية او المخبر لاطلاع الجمهور عليها



# مجلة \* الأسرة

تقدمها: «أم ابتهال»

رجيم يريد أن يتسلل الى  
فكري .. لكنه استطاع ان  
يشدني الى تجربة واختبار  
بحيث اصع الأسرة كلها على  
مقاعد الامتحان والاستئلة  
والاستجواب ..!! وبدات  
بالوادة ..  
(ع ١٠٠ ع)

مستشارا خاصا لك ....  
وانصرف ..  
— انصرف ليتركني واضعة  
راسي على راحتي .. احاول  
أن أحمل بهما عن راسي عبء  
الصداع العنيف الذي أصابها  
وكاد يشقها نصفين ..!!  
واخذت استعين بالله من شيطان

## ؟ هذه مشكلتي .. فما الحل ؟

سادسا : ان رعايته لوالديه  
من العمل الصالح الذي قد  
يدرك الله به اولاده عند وفاته  
« وكان ابوهما صالحا »

سابعا : لعله يدرك ايضا ان  
الايام آتية بالنسبة لك ول اولادك  
وقد تدركون غدا ما حرمت منه  
اليوم .

فايك يا عزيزتي ان تحدثيه  
في هذا الموضوع مرة اخرى  
ولا تكوني مثل بعض الجاهلات  
اللاتي يصنعن اهل الرجل في  
موضع الخصومة دائما ...  
فينقص حياتهن وقد يفقدن  
ازواجهن .. والله ممك  
وحبريبي بالنتيجة بعد ذلك .

## عمل مفيد لتفليل به .. وقت الفراغ

● الفتاة المسلمة تؤمن باهميه  
الوقت ، وانه جزء من عمر  
الانسان ، وان الحياة دقائق  
وثوان وأن المرء مسئول يوم  
القيامة عن عمره فمع ضيعه ..  
وتضع امام عينيه دائما حديث  
الرسول الكريم « نعمتان  
مقبون فيهما كثير من الناس :  
الصحة والفراغ »

● فهي دائما حريصة على ان  
تكون حياتها مليئة بالعمل  
الصالح المفيد : سواء كان  
صلاة ونكرا ، او قراءة واطلاعا  
او زيارة الله او اجتماعا  
على مائدة علم وطاعة ، او عملا  
وصناعة ... الخ .

وساقدم لك بأن الله كل  
اسبوع في هذا الباب ما يساعدك  
على ذلك .. وبالله التوفيق .

● انه زوجي الذي احببته  
واخلصت له ، والذي اراه  
مثاليا في كل شيء .. الا انه  
يميل في حبه ورعايته لاهله  
من والد ووالدة ، فطلبتهما  
الزائدة عن الحد مجابة ،  
واسرافه في الطاعة لهما تجاوزت  
المعقول حتى اثرت على ميزانيتنا  
.. وكلما حدثته في ذلك ..  
استمع الى بصمت قاتل ،  
ولم يرد علي .. مع ان رغيتي  
كلها في العدالة وأدخار شيء  
لاولادنا الصغار .. فما الحل ؟  
(ع ٤٠٤)

● اقربي هذه الكلمات جيدا ،  
واجعلي لها مكانا راسخا في  
قلبك ، حتى يظل العيش محاطا  
برعاية الوالد الرحيم :

اولا : ان انسانا يحمل  
عاطفة المحبة والمودة لاهله  
لجدير بان تحيي فيه هذه  
الروح وتنميها .. فانه يوم ان  
يكون عاقا لابويه او شحيحا  
عليهما سيكون عقوقه لزوجيه  
وشحه على اولاده اشد .

ثانيا : ان تقديره لهما  
حسبيا جرت العادة — انها  
مودعين دنيا . والانس —  
المرحل يتفانى محبوه في اغراقه  
بالكماليات من الهدايا فوق  
الضرورات .

ثالثا : شعوره بما بذلاه في  
تربيته وتنشئته يتجاوز كل  
ما يقدمه لهما .

رابعا : ايمانه بان بره لهما  
مدخر له في شيخوخته عند  
اولاده .

خامسا : لعله قرأ حديث  
الرسول الكريم صلوات الله  
عليه وسلم : « انت ومالك  
لابيك » .



عبودية النساء للرجال ، وواد  
الرجال للبنات وذلك بتكريهمن  
بالعبودية لله جل جلاله وحده  
.. وحميائه ورعايته لهن  
بتشريع من عنده وبرسول كريم  
أوفى بالامانة وقرا على الناس  
جميعا قرآنه « يا ايها الناس  
اتقوا ربكم الذي خلقكم من  
نفس واحدة ، وجعل منها  
زوجها »

لقد اعطانا الله حرية الراي  
وحق استعمال العقل الذي  
منحنا اياه .. والا فلماذا خلقنا  
على هذه الصورة البشرية  
المكرمة ..؟! ثم تاتون واتنم  
خلق من خلقه لتخالفوا امره  
باسم التقاليد والحقوق الزائفة؟!  
— وهنا أهوى الوالد على  
بكلتا يديه ضربا وصفعا ..!!  
لاستيقظ من نومي صارخة فتزعة  
.. مبللة الخدين بدموع حقيقية  
!!.. فادفع الفطاء بسرعة ..  
واتلفت حوالى حيث لم اجد  
احدا !!..

□ واسمع طرقات خفيفة  
على الباب ليدخل والذى مشرق  
الوجه مبتسم الحيا :

لقد عز علي يا ابنتي ان  
اذهب الى عملي دون ان اشاهد  
وجهك الوضاء ، واستمتع  
بتوديعك ودعواتك لي ..  
والتي عليك بحية الصباح ..  
فانها فال حسن لي دائما ...  
— لقد حاولت ان اكفكي  
دموعي حتى لا يراها ، واطبع  
على وجهي ابتسامة ولو  
مصنوعة .. لكنه اكتشف ذلك  
بسرعة .. وقال :

ما هذا يا (..!!)؟! على كل  
حال فان تحديد خط جديد في  
رحلة الحياة ليس امرا هينا ..  
واني لمقدر موقتك وشعورك  
.. وما زلت اضع نفسي

□ انتهيت من صلاة الفجر  
.. وتمدد جسدي المنهوك على  
السريير في تناقل .. وسجبت  
عليه غطاء مضاعفا .. لعل  
الدفء يجلب النوم السريع الى  
نفسي .. وأغمضت عيني لعل  
الظلمة تنسج خيوط النعاس  
!!..!! لكنها لحظات فيما  
تصورت .. :

اذ بدا الوالد امام ناظري  
عملاقا من الرجال الاشداء ،  
مفتول العضلات ، متجهم الوجه  
عابس القسما . يعطو  
صوته : —

— انا ابوك ، ولا راي لاحد  
في هذا البيت سوى ..!!  
ابعد تربيته لك ، وتعلمي  
اياك ترفضين طاعتي وتنبيذ  
اوامري ؟!

— منذ متى كان للبنات راي؟!  
واحسرتاه على جهد بذلته في  
سبيل تنشئتك .. لقد كانت  
غلطة كبرى ان القيت بك —

بنفسي — في اتون الجتمع  
الضال .. الرافض لكل فضيلة  
ورنناها .. وترتكك تصاحبين  
فتيات العصر الحديث .. ممن  
حسبن الحرية انفلاتا من قيود  
الاسرة ، وخروجا على التقاليد،  
وعصيانا لاوامر الله ..!!

— لا بد من اطاعتك اوامري  
وتزويجك ممن اختار وارغب  
لك ..!!

وصراخا من جانبي :  
— الحياة حياتي . والمستقبل  
مستقبلي . والله جل جلاله ،  
لم يعطكم حق الولاية لتعلموا به  
قانون الاستبداد والتعسف !!  
— ولم يمنحكم حق الطاعة  
لكم منا في خصوصياتنا ودخائل  
نفوسنا من العواطف والشاعر  
ما لا يدركه احد سوانا ..!!  
— لقد قضى الله على عهد

شعارنا « من عمل صالحا  
منكم من ذكر أو أنثى وهو  
مؤمن • فلنحسبنا حياة طيبة ،  
ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما  
كانوا يعملون »

## تأملات في .. آية

قال الله تعالى في سورة  
( محمد ) :

« فهل عسيتم ان توليتم  
ان تفسدوا في الارض ، وتفتكوا  
ارحامكم ؟! اولئك الذين لعنهم  
الله ، فأصمهم وأعمى  
ابصارهم » .

● احساس بصواعق العقاب  
من نذير الله سبحانه الذي  
لا يهدد بها الا الكافرين .  
« لمن الذين كفروا من بني  
اسرائيل على لسان موسى  
وعيسى بن مريم » ! « ملعونين  
ابننا تقفوا اخذوا وقتلوا  
تقتيلا » !! « ومن يلمن الله  
فلن تجد له نصيرا » ... الخ .  
● ثم سحب نعمة السمع  
عن الانسان حيث يفقد قدرة  
الادراك والاحساس بالخطر  
او الخبر .. !!

● ثم عمى بعد ابصار . وظلمة  
بعد نور ، وليل بيميم طويل .. !!  
— هذا كله لمن يسلك طريقا  
غير الذي حدده رب العالمين ..  
والذي يعمل على تقطيع اواصر  
المودة والمحبة بين الاهل  
والاقارب .

● فهل تعديني يا اختاه ان  
تكوني ودودة لاهلك ، متجاوزة  
عن اخطائهم ، شعارك حديث  
الرسول الكريم « صل من  
قطعك » وان تصلحي بين  
الاخرين وتعملي جهدك على  
سيادة الوثام بين الاسرة ؟!  
حتى يبعد الله بيننا وبين هذا  
الجزء ، ويمنحنا هذه الرحمة :  
« الرحم من الرحمان شقت  
لها اسما من اسمي ، فمن  
وصلها وصلته ، ومن قطعها  
بنته » .



## من أرشيف الأسرة



رسالة الاخوت مستورة عبد  
السلام - البيضاء - ليبيا  
« ربنا اننا سمعنا مناديا  
ينادي للايمان ان امنوا بربكم  
فآمنوا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا ،  
وكفر عنا سيئاتنا ، وتوفنا مع  
الابرار ، ربنا واتنا ما وعدتنا  
على رسلك ولا تخزنا يوم  
القيامة ، انك لا تخلف الميعاد »  
يطيب لي اختي المؤمنة -  
ان اكتب لك ولجريدة المجتمع  
لاول مرة ، وكل سرور وفرح  
بهذه الرسالة البسيطة التي  
اتقدم فيها اليك بخالص الشكر  
على ما تبذلين من جهود في  
سبيل الاسلام والمسلمين  
وخاصة ما تبذلينه في تصريف  
المرأة المسلمة دينها وتحبيبتها في  
اسلامها ..  
ويطيب لي ان اشاركك في  
جهودك بمتابعتي لكتاباتك  
والعمل بنصائحك .. واحب

اختي ان اقول لك اني اود ان  
تكوني لي اختا اعرفك وتعرفيني  
وتراسليني لكي لاتكون المسلمة  
منا منعزلة لاتعرف اخواتها ..

● السيدة « ام ابتهاج »  
— سلام الله عليك ورحمته  
وبركاته ! وبعد

فانه ليسعدنا ان نبعث اليكم  
بالتنهائي باقترب حلول العيد  
السعيد ، متمنية لجهادكم التقدم  
والازدهار ، حتى نجتاز هذه  
الفترة السوداء من الانحلال  
الخلقي ، والتدهور الفكري  
.. الى طريق الامان بسلام ..  
( سلوى جابر منصور )  
ثابوية البنات بالفصحيل  
— شكرا لك يا اخيت

« سلوى » ومعذرة للتأخير  
فانت تعرفين السبب الا وهو  
تعطيل المجلة ، ولا تقطعي  
رسائلك عنا .

## من أخبارنا ..

بحنا عن امه .. واضطر الى  
النشل انشل ( السرقة )  
ليعيش . وفي سوق (سمرقند)  
نشئ حافظة سيدة .. وعندما  
قدم للمحاكمة .. كانت  
المصادفة العجيبة ان صاحبة  
الحافظة هي امه التي القت به  
في الشارع منذ ١٧ سبعة عشر  
عاما !!

ليس هذا من اعجاز القرآن  
الكريم « ثم قست قلوبهم بعد  
ذلك فهي كالحجارة او أشد  
قسوة ، وان من الحجارة لما  
يتفجر منه الانهار ، وان منها  
لما يشقق فيخرج منه الماء ،  
وان منها لما يهبط من خشية  
الله وما الله بغافل عما  
تعملون » .

— جاعتي بالخبر التالي من  
احدى الصحف العربية معلقة  
عليه بقولها : لو كانا مسلمين  
.. اكان يحدث ذلك ؟! قلت :  
ان الرحمة التي وضعها الله  
في قلوب المسلمين فضلا عن  
اواصر الدم تمنع وتوق مثل  
هذا .. !  
— اما الخبر فهو :

شاب سوفياتي .. ارادت  
امه الزواج .. ووضعها الزوج  
الجديد امام الاختيار بينه وبين  
ابنها الذي لم يتجاوز عمره  
وقتها خمس سنوات . فاثرت  
اختيار الزوج .. وتركت ابنها  
في « محطه اومسك » حيث  
التقطه اهل البر .. وارسلوه  
الى المدرسة .. لكنه هرب منها

هذه أمي وأمل  
فهل عرفتها ؟!

● وهبها الله اصالة العنصر  
ووجاهة النسب في عصر تميزت  
فيه الإنسانية بقدر ما انتسبت  
اليه من قبيلة وعشيرة ..  
● وأفاء عليها بالثروة الطائلة  
التي كانت بها في قمة تتساوى  
فيها مع اصحاب رؤوس الاموال  
والثروات التي بها يتحكمون  
في مقادير قومهم ومعايشهم ..  
● واستخدمت موظفيها ومدوبيها  
في الشمال والجنوب يستخدمون  
في الاموال في التجارة تصديرا  
واستيرادا .  
● قال ابن الاثير « كانت ..  
امراة تاجرة ذات شرف ومال ،  
تستاجر الرجال في مالها  
وتضاربهم اياه بشيء تجعله  
لهم منه »  
● ولقد اكسبها الحياة والمهنة  
عقلا راجحا وفكرا ثاقبا  
وشخصية قوية تستطيع ان  
تفهم الرجال والنساء وتتعامل  
مع الجميع بما يكسبها رغبة  
في التردد اليها والتعامل معها ،  
والقرب منها .

● ومن هنا كانت تحقر الكثيرين  
الذين تقدموا لخطبتها من سادة  
القوم لانها كانت ترى فيهم  
عيونا تيرق نحو اموالها وقلوبها  
تلتفت على ثرائها ومكانتها .

● « ولقد بكت الدنيا في كل  
شيء وعرفت الرجال »  
واستاجرت غير واحد من  
الكهول والشبان فما راتفيم  
عرفت ذلك النمط الفريد من  
الرجال الذي ارتسبت صورته  
في مخيلتها : رجلا لا تستهويه  
ولا تدنيه حاجة ، نبلا لا تطمع  
نفسه في مالها ولا الي جمالها  
.. صادق الحديث . عظيم  
امانة . كريم الاخلاق .



# الشاعر الإنسان

هو الذي اتبع الحق ، وانتصر  
على هواه ، وان بقية الشعراء  
في كل واد يهيمنون .. وأنهم  
يقولون مالا يفعلون .. من  
قصاصد الديوان : طفولة قلب .

مزقتها نكريات الامس واندثرت  
طفولة القلب في دوامة الندم  
كراسة الشعرشعر الامس من غزلي  
بين الرماد طوتها جذوة الضرم  
بالامس كانت اغاريدي مضيفة  
في زينة الحرف او في زخرف الكلم  
واليوم احلى اغاريدي واعذبها  
ما زفه ملهم آلامان والشمم  
يا ايها القلب فاستمسك بعروته  
لقد حظيت بجبل الله فاعتصم

وعندما نقارن بين مقطوعة  
طفولة قلب ، وقصيدة طفولة نهد  
لنزار قباني - فانتنا نجور على  
الاولى ، تلك المقطوعة اليمانية ،  
ذات الفكرة الانسانية السامية ،  
التي اراد ان يعبر الشاعر فيها  
عما يجيش في نفسه من حب للرحيل  
للثوبية ، من عالم .. الى عالم  
نجور عليها لان الفكرة الانسانية  
فيها هي الاساس ، وهي الغاية ،  
اما قصيدة نزار ، ضرب من  
التحلل الاخلاقي ، والتمرد على  
الفضائل ، يمثل بها الشاعر احد  
الدعاة الى الهبوط ، وفي اهم فرع  
من فروع الادب العربي . وعندما  
نبحث في معيار قصيدته النهيدة ،  
نراها تعتمد على الالفاظ الحنسية  
المثيرة للفرانز ، وعلى التشبيهات  
والصنعة المتكلفة ، وعلى التشبيهات

ونحكم على الاول بانه شاعر انسان  
وعلى الاخر بانه شاعر لا انسان .  
انني لا ابحت في القصيدة من  
حيث القوة والضعف ومن حيث  
الاصالة والتائق اللفظي والموسيقى  
الداخلية والخارجية .. انني ابحت  
في الركن الاول والاساسي -  
والذي اهمله النقاد العرب اهمالا  
كليا - الا وهو الركن الفكري ..  
فاذا ما راينا ان الشاعر الاول  
يتحدث عن فكرة انسانية ، وان  
الاخر يتحدث عن فكرة لا انسانية  
حكينا مباترة ان الاول شاعر  
انسان ، وان الاخر شاعر لا انسان  
.. وكلمة ( لا انسان ) ذات  
مدلولات كثيرة يعرفها اصحاب  
اللغة ..

ويجوز هذا الحكم في كل اسلوب  
ادبي سواء كان نثرا او خطابية  
او مقالة او توقيعات .. ذلك لان  
الادب عامة وتوقيتات مرارا  
وسيلة لهدف انساني وليس غاية  
بحد ذاته ..

من هو الشاعر الانسان ؟

قد يظن البعض انني اقصد  
بهذه الدعوة ارجاع الشعر  
الى قيوده القديمة والى  
اغراضه السابقة ، وهذه  
دعوة لا تروق للبعض .. وقد  
يظن البعض الاخر بانني اقصد  
الدعوة الى شعر المتصوفه ،  
واصحاب الطرائق . وفي حقيقة  
الامر انني لا اقصد هذه ولا تلك  
وانما اردت ان اغير فحوى  
الشعر العربي الحديث لاقالبه  
فاتا لا امانع من محاولات  
التجديد في قالب الشعر  
ولكنني اركز كل التركيز على  
ما يحويه هذا القالب ..  
ولا يوضح هذه الافكار  
ساعرض لبعض المحاولات  
الحديثة التي استوفت الشرط  
الاساسي في الشعر الانساني  
وساقارنها بمحاولات لمتستوف  
هذا الشرط .

ديوان اللؤلؤ المكنون :

ديوان شعر ، يضم اربع  
مجموعات شعرية ، وهي :  
طفولة قلب ، في ظلال الدعوة ،  
الصبح القريب ، الله والطاغوت  
للشاعر محمد غزير .. افتتح  
الشاعر ديوانه بآيات من سورة  
الشعراء ، وهي لفظة ممتازة ،  
وكانما اراد ان يقول ان الشاعر

تاثرا طالحا خيرا ، ينزح  
بالبشر الى عالم الروح والظهر  
.. مبتعدا بهم عن مهاري  
الضلال والغواية . والا ، فاذا  
كان الشعر - بما يحويه من  
الفاظ وتلاعبات أداة طيعة بيد  
الشاعر لنقل الرذيلة من صورتها  
الميتة الى صورتها المتركتة  
الملونة والتلاعب في عواطف  
الانسان لايقاعه في حبال  
الشیطان ..

اذا كان الشعر كذلك ، فليس  
للشعر دور في بناء الكيان  
الانساني وهذا عكس ما كان  
عليه الشعر الراقي في عهد  
الرسول الكريم صلى الله عليه  
وسلم ، فقد استخدم شعراء  
الدعوة الاسلامية ، وعلى  
راسهم حسان للرد على اباطيل  
واكاذيب قريش ، فاصبح  
الشعر بذلك لسان الحق  
ومبشر الكلمة .. ونحن الان  
بصدد نقل الشعر العربي  
الحديث من واقعه الذي يعيش  
به على خشبة مسرح الفرانز  
الى عالم الانسان .

وعندما يقاس الشعر بهذا  
الميزان يموت المتفكرون عليه  
والمعلقون باجباله زورا ،  
والمقلدون لامبارته في عالم  
التيه انن فنحن ننشد الشاعر  
الانسان ..

حيث تعبرش الفكرة والقيم ،  
وحيث يتعاشي الشاعر مع  
واقع امته ، وفي احدائها ،  
وحيث يضفي على اللفظ الموحى  
تحريره الشعورية ، وشحنه  
المعاطفية ، وحيث يكون الشاعر  
مشعبا بالعلماني الانسانية ،  
حيث توجد تلك الحنيات  
الاساسية يعيش الشعر  
والشاعر في ربيع دائم ..

تحدث النقاد عن الشعر  
وعرفوا بالكلام الموزون المقفي  
وتحدثوا عن الشاعر فقالوا  
بانه باعث هذا الكلام ، ثم  
وضعوا اسما واصطلاحات  
لركانت الاسلوب الادبي عامة  
فقالوا بانها الفكرة واللفظ  
والمعاطفة ، ثم اختلف النقاد  
في ذلك ، ومردده ان النقد العربي  
الحديث لا يعتمد على اسس  
وموازين ثابتة ، فقد بقي النقد  
فنا مشوشا يعمل فيه النقاد  
على اهوائهم وحسب ثقافتهم  
حتى قبض الله لهذه اللفة عالما  
جليلا من علمائها ، وكاتبها كبيرا  
من كتابها ومفكرها وشهيدا  
خالدا من شهدائها ، فوضع  
للنقد اسسا ثابتة ، وقواعد  
اساسية ، ثم وضع للنقاد  
شروطا والتزامات .  
وبذلك انتقل النقد العربي  
من طور الفوضى والوهي الى  
طور الالتزام ، واصبح بذلك  
علما ..

( وسنورد حيننا خاصا للنقد  
الادبي الحديث واسسه في  
حلقات قادمة ) .

ان من هو الشاعر ؟

الشاعر ( هو صاحب القيم ،  
المالئح لواقع الامة ، بصورة  
صادقة ، ولفظ موح يتوجه  
شعور ومعاشية وانفعال )  
وتكاد نفيط جودة الشعر ،  
بالمعاشية الصادقة ، والمادة  
المطروحة ، وما تحويه من قيم  
وعلاج لامراض المجتمع ، لان  
الشعر اسلوب ، وسيلة لغاية  
والغاية التي ننشدها من  
الشعر ..

## فرحة العودة

اننا لسمع والفضاد هبوني  
در من الآء والمنسون  
والقوم غرقى في الوغى المجنون  
فانهد صرح السكر والافيون  
عن امة للمصطفى الميمون  
تاب العقاب بمنقر الحسون  
تفه الطيور بورغف الزيتون ؟  
فاسمع الي ما تفيض شجونى  
والشر ماض امره بمجون  
ان الرعاة تحرروا من جون  
الطحان

حاش القريض مهمتي فعلونى  
عادت لنا بعد الطواء كتها  
شعت من النور المبارك هديها  
انفتت من العلم الشيبم عقولنا  
وتعقبت فعل المصاة تصدده  
وكانما نشاء الاله بان نرى  
اسمعتم ان العقاب يقده  
لله امر لست ادري كنهه  
ياغوا بلادك والفضيلة صوحت  
تا لآذ بجمك عندي ان ارى

# تيسيط الفقه



## صلاة الجماعة

### حكمتها

الجماعة مظهر رائع من مظاهر الإسلام، صفوف منظمة وقيادة موحدة، وتمتلىء أفئدتهم بالمعاني الكريمة من البر والعطف، والمودة والمحبة، وهذه الجماعة الإسلامية لاتطاطىء رؤوسها الا لخالقتها، انهم يحظون فيها بالاخاء والتعاطف، ويرون فيها دلائل الاخلاص والتألف.

واذا كان هذا المظهر يحكى صفوف الملائكة في عبادتها، فهو يمثل ايضا موكب الجيوش في قيادتها.

يقول بعض العلماء: شرع الله لهذه الامة ببركة نبيهها محمد صلى الله عليه وسلم الاجتماع في اوقات معلومة. منها، ماهو في اليوم والليلة كالمكتوبات، ومنها ماهو متكرر في السنة كالعيدين لجماعة كل بلد. ومنها، ماهو في السنة مرة وهو عام كموقف عرفة.

والحكمة في مشروعيتها: اشتمالها مطلوبات كثيرة، كافتشاء السلام بين الحاضرين والتودد لهم ومعرفة احوالهم فيتقومون بعبادة المرضى، وتشجيع الموتى، واغاثة المهوفين. ومنها نظافة القلوب، وزيادة العمل عند مشاهدة بعضهم بعضا.

### فضلها

وقد ورد في فضلها احاديث كثيرة منها:

ماروى عن ابن عمر رضى الله عنها، ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: « صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » متفق عليه وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « صلاة الجماعة تسعة على

صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا، وذلك انه اذا توجها فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة، لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، فاذا صلى، لم تنزل الملائكة تصلى عليه مادام في مصلاه ما لم يحدث، تقول اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة » متفق عليه وهذا لفظ البخاري.

وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « والذي نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن بها، ثم آمر رجلا فيؤم الناس، ثم اخالفه الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم » متفق عليه.

### حكما

الوجوب العيني على الرجال الاحرار القادرين، ولو كانوا مسافرين في شدة خوف، وذلك للصلوات الخمس المؤداة، لقوله تعالى: « واذا كنت فيهم فأتيت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك... الآية » فأمر بالجماعة حال الخوف، ففى غيره اولى. واقلها امام واموم ولو اثنى.

وتسن في المسجد وللنساء منفردات عن الرجال.

وتحرم الجماعة من اجنبى، بمسجد له امام راتب، الامع اذنه ان كان يكره ذلك ما لم يضق الوقت، لانه بمنزلة صاحب البيت وهو احق بالامامة من سواه، الحديث: « لا يؤمن الرجل في بيته الا باذنه ».

ما يتحمله الامام عن المأموم

١ - يتحمل الامام عن المأموم القراءة، لقوله تعالى: « واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ».

٢ - سجود السهو اذا دخل.

مع الامام من اول الصلاة. ٣ - سجود التلاوة اذا قرأ في صلاته آية سجدة ولم يسجد امامه. ٤ - السترة لان سترة الامام مسترة لمن خلفه. ٥ - دعاء القنوت اذا سمعه يؤمن فقط. ٦ - التشهد الاول اذا سبق بركعة في صلاة رباعية.

### ما يسن للامام

١ - يسن للامام التخفيف مع الاتمام مالم يؤثر المأموم التطويل ٢ - انتظار داخل ما لم يشق على المأموم. ما يسن للمأموم:

١ - ان يستفتح ( يقرأ دعاء الاستفتاح ) ويتعوذ في الجهرية ٢ - ان يقرأ الفاتحة وسورة في سككات امامه « قبل الفاتحة وبعدها وبعد القراءة » ويقرأ فيما لا يجهر فيه متى شاء. ٣ - ان يدخل مع امامه كيف ادركه.

٤ - ان يعيد الصلاة اذا اقيمت الجماعة وتكون صلاته الاولى فرضا.

### احكام تتعلق بما تقدم:

١ - من كبر قبل ان يسلم الامام التكبير الاولى، فقد



ادرك الجماعة. ٢ - ومن ادرك الركوع واطمان ادرك الركعة ثم تابع لاكمال ما فاتته. ٣ - اذا قام المسبوق قبل تسليمه امامه الثانية ولم يرجع انقلبت نفلا.

### الاحق بالامامة

١ - الاجود وقراءة الاقنه، لجمعه بين المرتبتين. والقارئ الذي لا يعلم فقه صلاته يقدم على فقيه امى، لحديث: « يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله، فان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فان كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ».

٢ - الاكبر سنا لقوله صلى الله عليه وسلم « ليؤمكم اكبركم ».

٣ - الاشراف، الحاقا للامامة الصغرى بالكبرى، ولحديث « قدموا قريشا ولا تقدموها » ٤ - الاتقى والاورع، لقوله تعالى: « ان اكرمكم عند الله اتقاكم ».

٥ - وعند التساوى يقرع بينهم.

### احكام تتعلق بما تقدم:

صاحب البيت الصالح للامامة، احق بها ممن حضره في بيته. وامام المسجد ولو عبدا احق بالامامة فيه.

والحاضر اولى من المسافر والبصير اولى من الاعمى - والمتوضىء اولى من المتيمم. ولا تصح امامة الفاسق ( الا في جمعة او عيد مع تعذر وجود خلف غيره ) لقوله تعالى: « أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا، لا يستون ».

ولا تصح امامة الامي وهو من لا يحسن الفاتحة الا بأمره.

ويصح الذفل خلف الفرض ولا عكس.

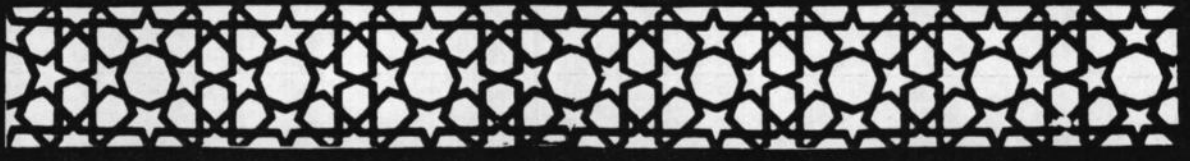
وتصح المضيق خلف الحاضرة وعكسه، ان تساوتا في الاسم. ( يتبع )

المواقيت الشرعية بالزمن الغروي					المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي					١٩٧٢	١٩٧٢	الاسبوع	
عشاء	عصر	ظهر	شروق	فجر	عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر	١٩٧٢	١٩٧٢	الاسبوع
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	فبراير	مارس	الاسبوع
١٨	٣٢	١٥	٢٩	٥٩١٠	٤٧	٤٦	١٨	٣	١١٢	١٥٦	٢٩	١٤	ثلاثة
١٨	٣٢	١٤	٢٨	٥٨	٥	٤٦	١٨	٠٠	١٤	٤٤	٢٩	١٥	اربعاء
١٨	٣٢	٩	١٣	٥٦١٠	٥	٤٧	١٩	٣	١٣	٤٣	٢	١٦	خميس
١٨	٣١	١٢	٢٤	٥٤	٦	٤٨	١٩	٠٠	١٢	٤٢	٣	١٧	جمعة
١٨	٣١	١٢	٢٣	٥٣	٦	٤٨	١٩	٠٠	١١	٤١	٤	١٨	سبت
١٨	٣٠	١١	٢١	٥١	٧	٤٩	٢٠	٠٠	١٠	٤٠	٥	١٩	احد
١٨	٣٠	١٠	١٩	٤٩	٨	٥٠	٢٠	٠٠	٩	٣٩	٦	٢٠	اثنين

مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا“



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٤ ، ١٥ من المحرم	السبت والاحد والاثنين ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ من المحرم ١٩٧٢	خطبة الجمعة ٣ مارس ١٩٧٢
<ul style="list-style-type: none"> <li>» الشيخ حسن طنون</li> <li>» حسن ايوب</li> <li>» عبد النعم ثعلب</li> <li>» احمد جلباية</li> <li>» مصطفى عيد</li> <li>» عبد الحى مختار</li> <li>» احمد عبد الشافى</li> <li>» محمود وهبة</li> <li>» عبد المعطى بيومى</li> <li>» احمد مطاوع</li> <li>» عبد الله الحامدى</li> <li>» احمد الحنجور</li> <li>» نبيه محروس</li> <li>» حسن مناع</li> <li>» محمد الحشاش</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مسجد الدبوس - الفحيحيل</li> <li>» مشارى الروضان ، الفحيحيل</li> <li>» المقوع</li> <li>» عمر بن عبدالعزيز ، الاحمدى</li> <li>» سعيد الصالح - الجهراء</li> <li>» الفنتاس - السوق</li> <li>» البسام - الجهراء</li> <li>» ابن تبه - الجهراء</li> <li>» عبدالله بن عباس ، الاحمدى</li> <li>» ابن هديب - البدوية</li> <li>» العيار - الجهراء</li> <li>» شرق الاحمدى - ق/٢٠٠</li> <li>» ابو ذر الغفاري - البدوية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مسجد السوق الكبير</li> <li>» النصف - الشرق</li> <li>» على عبد الوهاب - المرقاب</li> <li>» البحر - السوق</li> <li>» ابن احمد - القبلة</li> <li>» هلال - المرقاب</li> <li>» عبد الرزاق - الشرق</li> <li>» الصالحية - الصالحية</li> <li>» سعد اخو ناهض - الشرق</li> <li>» ابن خميس</li> <li>» الشمالان - المرقاب</li> <li>» الوزان - المرقاب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مسجد القادسية - السوق</li> <li>» الدسمة - السوق</li> <li>» فهد السالم - السالمية</li> <li>» الخالدية - السوق</li> <li>» الامام مالك - الدعية</li> <li>» الشامية - السوق</li> <li>» الرميثية - السوق</li> <li>» سعد بن ابي وقاص ، كيفان</li> <li>» عبد الله الخلف - الفيحاء</li> <li>» الشويخ - ب</li> <li>» عبد الله البحر - حولي</li> <li>» خيطان - السوق</li> <li>» ملا صالح - الصالحية</li> <li>» العديلية - السوق</li> </ul>

- الشيخ محمود وهبة  
مسجد على الشمالان - العاصمة
- الشيخ حسن ايوب  
مسجد عبد الله العثمان - النقرة

- الشيخ احمد جلباية  
مسجد فهد السالم ، السالمية
- الشيخ نبيه محروس  
مسجد يوسف عبد الهادي - خيطان

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس ١٦ من المحرم

**المجتمع**

رئيس التحرير: مشارى محمد البدر

العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - من ب. ٤٨٥٠

الاشتراك: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير

الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإسكان الاجتماعي

## بريد القراء



## الشباب وعودة المجتمع..

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع اما بعد فقد كان لانقطاع الحبيبة « المجتمع » صدى اليم اليم في نفوسنا نحن معشر الشباب المسلم وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ما نكنه للحبيبة « المجتمع » من حب عظيم .. أخي الكريم تصور من شدة فرحتنا نحن الشباب بعودة المجتمع انه كان الاخ يقول لآخيه اهنتك بعودة المجتمع ونرد عليه ان صوت الحق ظاهر ولو عمل كل الاعداء من أجل اسكاته .

بعد هذه المقدمة أخي الكريم أتقدم وأسطر أسطرًا قليلة أرجو أن تكون خالصة لوجه الله ابين فيها مصر التوم الذين يصدون عن سبيل الله. وأرجو أن تكون أسطري هذه ضمن صفحات الحبيبة المجتمع تحت عنوان صوت الحق لا بد أن يظهر قال تعالى « الذين كفروا وصدوا

عن سبيل الله أضل أعمالهم . والذين آمنوا وعملوا الصالحات وأمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم » .

لقد عشنا نحن معشر الشباب المسلم زما ليس بالقصر ، رأينا فيه السلم يشهر السلاح على وجه أخيه المسلم ورأينا أصحاب الباطل يقفون أمام كل دعوة يقوم أصحابها بالدعوة الى الله من أجلها ومن أجل جمع كلمة المسلمين كل هذه الامور رأيناها وسببها راجع او ناتج عن ضعفنا ك مسلمين ندمي الاسلام ولا نطبقه ونقول نحن مؤمنون ولم نعمل عملا يؤكد ايماننا وعقيدتنا . لماذا هذا الاجفاف بحق الله تعالى ؟ لماذا هذا الصد عن سبيل الله والوقوف في وجه الحق ؟ نعم لماذا

كل هذه الاعمال تصدر عنا ونحن مسلمون مؤمنون ؟ لماذا تريدون يا من تقفون في وجه الحق وفي وجه كل من دعا الى الله ان تطبق هذه الآية عليكم لقوله تعالى : « وما نقصوا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد » .

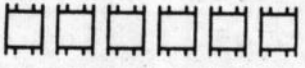
ان هذا واقعا الذي نعيشه نحن الذين صنعناه بانفسنا وعلينا ك مسلمين ان نحارب هذه التيارات الجارفة ونساعد من دعا الى الحق لكي يظهر مجتمعنا الحبيب الكويت من التقاليد الهابطة التي تقلبناها بصدر رحب وما علمنا انها تخالف ديننا . ومحاربتنا للحق او لصوت الحق لها دليل والدليل هو اضهاد « المجتمع » الحبيبة نعم لقد حاربناها ووقفنا اغلب المجلات لمحاربتها وللأسف ضدها . وذلك سببه استنكارها

للمنكر التنفي في مجتمعنا الحبيب الكويت هذا دليل واضح علما أن الذين وقفوا وقاموا بحملة ضد المجتمع لم يكونوا على حق ابدا . ايها الاخوة المسلمون اعلموا ان الذي يدعو الى الله سبحانه وتعالى انما يدعو الى توحيد الله وعبادته حق العباداة أولا ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثانيا هذا هو الطريق الذي سارت عليه الحبيبة « المجتمع » وأرجو ان تحلوا حذوها فيه لانه الطريق المستقيم الواضح البين ان اراد الحق واراد ان يعمل للحق .

بعد هذه الاسطر القليلة التي في سبيل الله كتبها يجب ان تكون عننا ايها الاخوة روية وحسن تدبير وعمل والا نحارب الحق لان الحق نور ومحاربة الحق اثم عظيم ولقد قال الشاعر :

مثل هذا يذوب القلب من كمد  
ان كان في القلب اسلام وايمان  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الوهاب



## ملهى ليلي يستأذن ليكون..

حضرة الاخ الكريم/ رئيس تحرير  
جريدة المجتمع المحترم

احب ان اخبركم واخبر المسؤولين  
عن هذا البلد امام رب العالمين ان هناك  
ملهى ليليا من نوع معين يقع عندوزارة  
العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية  
والعمل في مرحلة اعداد ليفتح في الكويت  
البلد المسلم ولكنه يمنعه من ذلك  
انتظار الموافقة من وزارة الداخلية .

وهل وصل الامر بدعاة التحلل  
الى حد فتح ملهى ليلي يجمع النساء  
والرجال في جو من المجون والرقص .  
مع العلم بان هذا الملهى منشئه ليس  
من أهل البلاد بل هو من بلد اخر وله  
هناك مثل هذه الملاهي وقد جاء الى  
الكويت ليبنى مالا اكثر من وراء افساد  
شباب الكويت وشباباته . فهل توافق  
الحكومة على انشاء هذا الملهى ، او  
ترفض مثل هذا الطلب .؟ !

المرسل /عبدالله .ص. س -  
الكويت



## تربية الولد

عند  
الغزالي

الكبد يبذل الوالدان كل مالي وسمهما  
لاساعده ويدفعان في سبيله النفس  
والنفس ويسهران عليه ويرعياه حتى  
الرعاية ويعتنيان به جسما وروحيا  
يؤدبانه في كل شيء حتى معها فاحرى  
به ان يسبح كلامهما ويقوم لقيامهما  
ويعتزل لامرهما ويلبي دعوتهما ويخفي  
لهما جناح الذل من الرحمة ولا يبرهما  
بالحاح ولا يبن عليهما بالبر ولا بالقيام  
بامرهما ولا ينظر اليهما شزرا ولا  
يمضي لهما امرا .

بهذا يؤدي الولد حق والديه المترتب  
عليه وبذلك تخيم الطمأنينة في الاسرة  
ويسود التفاهم وترغرف السعادة .  
عن كتاب اعده محمد احمد عزالدين

الاولى وهي اول ما تتكلم عينا الطفل  
بها فيتمتع فيها وتحوطه العناية من  
قبلها وتنشأ الحقوق المتبادلة والواجبات  
المقابلة ، فمن حق الولد على الوالد  
منذ اللحظة الاولى ان يحسن ابيه  
ويحسن اسمه .

والوالد في الاسرة اشبه بالطبيب  
الحاذق يراعي الفروق بين اولاده من  
حيث سنهم واحوالهم وظروفهم ويسألهم  
حين القدرة ويلتمس لهم القدر في موطن  
الرخاء يرغبهم تارة ويخزهم تارة  
أخرى « يعينهم على بره ولا يكفهم  
من البر فوق طاقتهم ولا يلج عليهم في  
وقت ضجرهم ولا يمنهم من طاعة ربه  
ولا يبن عليهم بتربيته . »

آداب الولد :

يعتبر الولد ثمرة القلب وغلظة

واجب الوالدين :

يرى الغزالي أن من واجب  
الوالدين ان ينشأ ولدهما على الخير  
والفضيلة وأن يجنباه الشر والرذيلة  
وأن يسيرا به نحو الجادة القوية وأن  
يطبعاه بطابع المثل العليا لان الصبي  
امانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهره  
نفسية سالجة خالية من كل دنس فان  
عود الخير وعلمه نشأ عليه وان سود  
الشر شقي وهلك .

وهو بجوهره خلق قابلا للخير والشر  
جيبا وانما ابواه يعلمان به الى احد  
الجانبين قال صلى الله عليه وسلم :  
« كل مولود يولد على الفطرة .. »

آداب الوالد :

والاسرة هي الخلية الاجتماعية

# العدد في اللغة العربية

صعوبة في نطق وكتابة الأعداد وهو الأمر الذي كان يشق على المعلمين والطلاب ، ويجعل من باب العدد معضلة من معضلات النحو العربي . إلى آخر الإضافات العلمية الممتازة التي خرج بها الباحث من خلال رحلته الشاقة الخصرة .

وأخيرا :

فمع تحبنا للاستاذ مصطفى النحاس وأميناتنا له برسالة دكتوراه تدعم معنى أصالته العلمية ... نرى أن اللجنة التي ناقشته كانت على حق حين منحه درجة الماجستير بامتياز موصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتداولها ، نظرا لاهميتها العلمية ، وهي أول توصية من نوعها في تاريخ الكلية في هذا الفرع من المعرفة عبد الحلیم عويس

الموضوعية استطاع الباحث الخروج بإضافات تعقيدية مثل رايه في تمييز الأعداد المركبة والعقود ... فقد اجاز الباحث - بالنصوص القرآنية والعربية - تمييزها بجمع اذا اريد بالعدد جماعات مختلفة . كما أن الباحث رأى تسمية « كم الخيرية » بكم الاستثنائية تحقيقا للمعنى الإنشائي فهي كناية العدد .. وقد اثبت أن ظاهرة المخالفة بين الأعداد من ثلاثة الى عشرة ويزن تمييزها مضطرد لا استثناء فيه ، وهو بذلك يحض الرأي القائل بجواز التوافق وعدمه اذا تقدم المعدود على المعد مثل قول النحاة المتأخرين مسائل تسع وتسعة . ولم يغت الباحث أن يقدم منها حديثا في دراسة العدد لازالة ما كان يعرف من

استخلاص للنتائج من بين معطياتها ، وإنما سار الباحث شوطا أبعد من ذلك ، فتناول كثيرا من قضايا العدد بالنقد والتحليل .

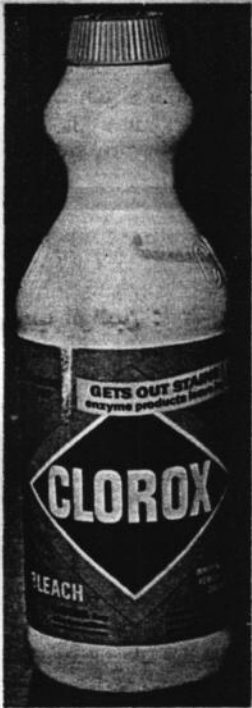
.... ففي التمهيد .... خرج علينا الباحث بنتيجة مهمة هي أن رموز الأعداد عربية الأصل ، وليست هندية ... وهي الفكرة التي لازالت مسيطرة على عقول اخواننا في اقطار المغرب العربي .

وفي الباب الأول تناول الباحث العدد من حيث هو عنصر لغوي ... ويعتبر هذا الباب - بحق - إضافة جديدة الى تراثنا اللغوي .

أما الباب الثاني فقد تناول فيه الباحث العدد من حيث هو عنصر نحوي .. ومن خلال صفحات الدراسة الطويلة

شهدت قاعة المحاضرات الكبرى بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة مناقشة الرسالة التي تقدم بها الاستاذ مصطفى النحاس مفتش اللغة العربية المنتدب بمراقبة المناهج لتبيل رسالة الماجستير في اللغة العربية .

والرسالة جهد ضخم استغرق من المؤلف أكثر من خمس سنوات لم يتوان فيها عن السير في كل ضروب البحث دون تعجل للنتائج أو إسطحية في الوقوف عند النصوص ، وهي السمة الغالبة على معظم الدراسات التي ظهرت حديثا . قسم الباحث رسالته الى تمهيد وبابين ، اشتملت على كل ما يمكن ان يمت الى العدد بصلة ، ولم تكن دراسة الباحث مجرد استيعاب للنصوص أو



لتبييض  
ونظفيم  
وتعقيم  
الملابس



## كلوروكس

ليس هذا فقط .. وإنما له أيضا استخدامات أخرى

كغسيل الأرضيات  
وتعقيم الحمامات



تلفون  
٤٢٨١٣٨

علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء  
في الكويت